

# السوداني: الانتخابات العراقية لا بديل لها في اختيار الحكم وصنع القرار

الحقيقة - خاص

- وقال "مع كل هذه العقبات تمكن العراق من تجاوز أكبر الشرور وانتصر في معركة الإرهاب وانتقلنا كعراقيين من مرحلة الانتصار إلى مرحلة التنمية بقوة في ظل ديمقراطية مستقرة".  
- وأكد "ألت حكومتنا على نفسها أن تغيّر حال الاقتصاد العراقي نحو الانفتاح على الشراكات المثمرة والتنوع في الموارد ومواجهة التحديات المزمنة في البطالة والخدمات والفساد ومحاربة الفقر وتدعيم الإصلاح الاقتصادي بجميع أشكاله".  
- واستطرد "لم يمض إلا عامٌ ونصف العام، حتى باتت الأرقام

التنمية والبناء".  
- وأكد "أثني على تركيز الاهتمام نحو سؤال الأمن وحلولة الامنية المستدامة من جميع الأوجه والمسارات التي تمس حياة الشعوب وتحكم سعيها لتحقيق معيشة كريمة في ظل سلام مستدام".  
- وأضاف "معروفٌ لكم ما كابدته شعبنا العراقي عبر العقود الماضية من آلام وحروب وديكتاتورية ومواجهات استهلكت جهداً ودماءً عزيزة واستنفدت وقتاً ثميناً لم يستثمر لصالح آمال شعبنا".

أكد رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني، ان الانتخابات في العراق هي الوسيلة الدستورية في اختيار الحكم وصنع القرار. وقال السوداني في كلمة مسجلة ضمن أعمال منتدى الأمن العالمي المنعقد في الدوحة  
- "يثرقني أن أشارككم هذا المؤتمر المفعم بالطموح وأتقدم بالشكر الجزيل لدولة قطر الشقيقة لاستضافتها هذا الحدث في تأكيد وتعزيز آخر لموقعها في طليعة التجارب الناجحة في

## مجلس الوزراء يصوت على جداول

### الموازنة العامة الاتحادية لعام

### 2024 وإحالتها إلى البرلمان

الحقيقة - متابعة

صوت مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة، على جداول الموازنة العامة الاتحادية لعام 2024 وإحالتها إلى البرلمان لأقرارها.

وذكر بيان مقتضب لمكتب السوداني ورد للحقيقة، أن "مجلس الوزراء صوت على جداول الموازنة العامة الاتحادية لعام 2024، وإحالتها إلى مجلس النواب لإقرارها".  
ورفعت الحكومة العراقية المبلغ الإجمالي لقانون الموازنة من 199 تريليون دينار إلى 228 تريليون دينار في موازنة 2024، وفقاً لما قاله عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي.

وكان رئيس مجلس النواب بالنياحة محسن المندلاوي، قد اتفق في نهاية شهر نيسان/أبريل، مع رئيس مجلس الوزراء، محمد شيباع السوداني، على ضرورة استكمال جداول قانون الموازنة لعام 2024، والإسراع في إرسالها إلى مجلس النواب لغرض مناقشتها والتصويت عليها، لارتباطها بحياة المواطنين وتركيزها على الإنفاق الاستثماري للمشاريع الجديدة.

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه الحكومة في إعداد موازنة عام 2024، إلا أن الجهود مستمرة لضبط الإنفاق وزيادة الإيرادات لتحقيق التوازن المالي. يجري التركيز على تقليل العجز الذي بلغ أكثر من 80 تريليون دينار.

## حكومة إقليم تسلم الإيرادات غير

### النفطية الى بغداد وتعدّها "خطوة

### أولى" لحل المشاكل المالية

الحقيقة - متابعة

كشفت حكومة إقليم كردستان، عن أن مجلس وزرائها قرر تسليم الإيرادات غير النفطية المتحققة فيه إلى الحكومة الاتحادية.

وقال ممثل حكومة إقليم كردستان في بغداد، فارس عيسى في تصريح صحفي، إن "مجلس وزراء الإقليم قرر في جلسته رقم 250 تسليم الإيرادات غير النفطية إلى خزينة الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن "الخطوة هي الأولى على طريق حل المشكلة المالية بين الطرفين".

وأضاف أن "حكومة الإقليم قدمت جميع البيانات والقوائم إلى الوزارات الاتحادية المعنية، منوها بتوجيه كتاب إلى وزارة المالية لتمويل رواتب إقليم كردستان لشهر نيسان الماضي".  
وبيّن عيسى أن "فريق المصرف العراقي للتجارة موجود في الإقليم للتنسيق والشروع بمسألة توطئ الرواتب التي عكف عليها الإقليم بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي قبل إصدار قرار المحكمة الاتحادية".

وعبر عن أمله "باستمرار التفاهات والتوصل إلى حلول نهائية للمشكلات بين الطرفين".

ولفت إلى أن "رئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني، جاد بحل المشاكل في بغداد وليس في مكان آخر، إذ كانت الزيارة الأولى له بعد تسلمه مهامه الرسمية عام 2019 إلى بغداد، تمثل رسالة أن العمق الاستراتيجي للإقليم تمثله العاصمة بغداد، ومن خلالها تبدأ جميع الحلول الدستورية والقانونية التي ترضي جميع الأطراف، والبداية بصفحة جديدة من فرص تقديم الخدمات إلى جميع أبناء الشعب بضمنهم إقليم كردستان".  
وأشاد عيسى بمتابعة رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني لجميع المواضيع والتواصل شبه اليومي مع رئيس وزراء الإقليم للتوصل إلى حل بخصوص المشاكل العالقة.



هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

العدد 2673  
2024 05 21

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

## الحقيقة تعزي الشعب الإيراني برحيل "رئيسي" ورفاقه



الحقيقة - خاص

الخارجية حسين أمير عبد الهادي ورفاقهما، في الحادث الأليم، الذي أودى بأرواحهم، بعد تحطم المروحية التي كانت تقلهم.  
ونسأل الله جلّ وعلا أن يُلهم ذوي الضحايا وعموم الشعب الإيراني وقيادته جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تقدم أسرة تحرير جريدة الحقيقة، بالتعزية الحارة للشعب الإيراني، لرحيل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ابراهيم رئيسي ووزير

## الداخلية: انخفاض نسبة الجرائم الى 60%

الحقيقة - متابعة

أكثر من 600 متورط في قضايا المخدرات والاتجار بالبشر وغيرها، بينما نفذت القوات الأمنية عملية مشابهة في منطقة حي البساتين شمالي بغداد، وتقوم هذه الاستراتيجية الوطنية على التعاون الإقليمي والدولي، لمطاردة العصابات التي الحسدود، وهو ما أدى إلى انخفاض الجرائم بصورة ملحوظة.

مع الشرطة الدولية (الإنترپول).  
يشار إلى أنه ومع البدء بتطبيق [الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر]، نفذت القوات الأمنية في وقت سابق حملة أمنية لتطهير منطقة البتاوين وسط بغداد التي تعد معقلاً للعصابات التي تروّج للمخدرات والرقيق الأبيض. وأسفرت العملية عن إلقاء القبض على

الاستخباري ومتابعة المعلومات وتفكيك العصابات".  
وأكد "انخفاض الجرائم بشكل كبير وينسب 60%"، مبيناً أن "دول الجوار الجغرافي وبقية دول العالم تتعاون معنا في هذا المجال".  
وتابع الموسوي: "تعد هذه الجرائم من الجرائم العابرة للحدود، ولدينا تنسيق عالٍ

أعلنت وزارة الداخلية عن انخفاض نسبة الجرائم بشكل كبير في البلاد.  
وقال مدير إعلام وزارة الداخلية، العميد مقداد الموسوي في تصريح صحفي إن "الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر" قائمة على التعاون الدولي والجهود

ثقافية

التفاعل الزمكاني في رواية شارع باتا للروائي زيد الشهيد

التفاعل المكاني والزمني الذي تتمظهر فيه الشخصيات والأحداث.. بدأ الروائي زيد الشهيد روايته شارع باتا باعتباره العنوان مدخلا أساسياً في النقد الأدبي ومدى أهميته في استخلاص البنية الدلالية للنص، أحداث الرواية بدأت من آذار 2015 مستذكراً الطائرات الحربية التي حلقت...

التفاصيل ص 9

تشكيل

النحات العراقي وسام الدبوني يتمثل موت الكتاب وهيمنة الخراب

أثار استغرابي عنوان معرضه الأول ( الفن للفن ) ومع انني لم أشاهد ذلك المعرض ، الا انني ومن خلال مشاهدتي لأعماله الاخيرة أجده بعيدا كليا عن نظرية الفن للفن ، لان معظم اعماله تجسد ما تمر به البلاد من تقلبات على الكثير من الاصعدة...

التفاصيل ص 10

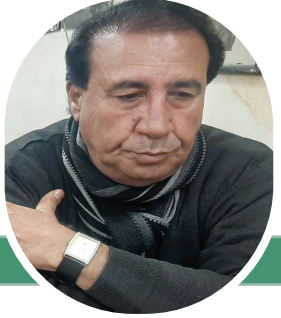
الاخيرة

"نافذة أمل" لوحة عراقية تطل في معارض تركيا

شاركت الفنانة التشكيلية دلينا العاني العراقية المقيمة في استراليا في عدة معارض أقيمت في اسطنبول مؤخراً وكان المعرض بعنوان ، فن العمارة الإسلامي ، الذي أقيم في مركز اسطنبول للمعارض في يشيلكوي الذي أقامه بيت الفن التركي - العربي شارك فيه ٢٦ فناناً في اختصاصات مختلفة اترك وعرب وكانت مشاركة الفنانة في المعرض بعنوان...

التفاصيل ص 12





كلام للمقارِب .. وإزالة سوء الفهم!  
عن لغز (غزة)  
والمواقف المتباينة  
مما يحصل فيها

عبد الأمير المجر

يرى الكثيرون ان الموقف (العربي) مما يجري في غزة يمثل تنازلاً وخيانة! فيما ينظر كثيرون أيضاً للأمر من زاوية مختلفة، لكن تحتاج الى توضيح يمكن اجماله بنقاط سريعة.

1- اعترف العرب جميعاً (عدا العراق) بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية (الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني - وقاتل) بإسرائيل بعد حرب الخليج 1991 في (مؤتمر مدريد للسلام) .. ومن ثم قدم العرب في مؤتمر قمة بيروت العام 2002 مبادرة للسلام وحل الدولتين.

2- لم تعترف حماس بالمبادرتين وبأي شكل من اشكال السلام مع اسرائيل وظلت تتحدث عن تحرير كامل الأراضي الفلسطينية. وقد رأت منظمة التحرير ومعها اغلب الانظمة العربية، ان موقف حماس هذا سيضعف الجانب الفلسطيني في المفاوضات ويقوي الجانب الاسرائيلي من دون ان يغيّر شيئاً على الارض بسبب غياب التوازن الاستراتيجي بشكل كامل بين طرفي الصراع ..

سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، بفعل الدعم الامريكي الغربي ومن ثم العالمي بعد اعتراف العرب بإسرائيل .. 3- ظلت حماس تمارس سلطتها في قطاع غزة بعيداً عن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، التي انبثقت على خلفية اتفاق (غزة - اريحا) واتفاق اوسلو الذي يعارضه اليمين المتطرف الاسرائيلي ويراه كثيراً على الفلسطينيين!

وقد صار موقف حماس يغذي اليمين الاسرائيلي هذا ويأتي بنتائج عكسية، كونه راح يدفع به الى السلطة لمواجهة (المتطرف الاسلامي الفلسطيني) او كما يروج هو لذلك! .. وقد وصل التنارع على السلطة بين حماس والحكومة الشرعية في الضفة الغربية الى ما حصل في العام 2006 حين طرد ممثلي منظمة التحرير من المؤسسات في غزة بطريقة مخزية ومثيرة، لاسيما الذين اخرجوهم من مبنى الأمن القومي (اسرى) ونصف عراة! .. وشكلوا حكومة اسلامية هناك ..

4- اقامت حماس شبكة علاقات خارجية متناقضة وغير مفهومة، ترى اغلب الدول العربية انها اخذت الشعب الفلسطيني وقضيته الى المجهول، حيث ان لها علاقة قوية جدا بدولة قطر التي ترعاها وتدعمها مادياً وتستضيف قادتها في الدوحة، بينما قطر نفسها لها علاقة قوية جدا بإسرائيل وتستضيف ساستها ومسؤوليها الأمنيين الكبار باستمرار كما يعرف العالم كله!! .. وايضا لحماس علاقة قوية بتركيّا التي تعترف بإسرائيل منذ الخمسينيات، ومازالت تعلقها مستمرة على الرغم من تسلّم الاخوان المسلمين (حلفاء حماس) السلطة هناك منذ عقدين.

ولها علاقة مميزة ايضا مع ايران التي ترى اغلب الانظمة العربية، لاسيما بعض دول الخليج المهمة ومصر والاردن، ان لها مشروعاً توسعياً، وقد جعلت من القضية الفلسطينية والوحدة الاسلامية قناعاً عقائدياً له ..

5- اتخذت حماس قرار الحرب وعملياتية (طوفان الاقصى) في لحظة تاريخية حرجة للغاية، حيث اغلب الدول العربية المحيطة بفلسطين باتت واهنة تماماً، اقتصادياً وعسكرياً، وشعبها منهكة، فالعراق تم تدميره على مدى ثلاثة عقود واكثر، وبدأ للتو يستعيد عافيته، وسوريا مازالت مدمرة ومبعثرة بعد الحفلة الدموية التي مازالت تنوء تحت ثقلها، بالإضافة الى الحصار الاقتصادي الذي قوّض قدراتها، بينما حليفها الروسي منشغل بحرب شرسة يواجه فيها الغرب وحلف الناتو منذ نحو عامين .. والأمر لا يختلف مع لبنان الذي بات واهنا تماماً وعلى مختلف الصعد .. ومن حولها الأردن بقدراته المحدودة والمطيع مع اسرائيل وكذلك مصر المطبّعة والغارقة بالمشاكل والديون .. فأى عمق ستراتيغي تبقى لحماس لكي تنتظر منه الجدة؟؟

6- اغلب الانظمة العربية ظلت تنتظر بفارغ الصبر انتهاء الحرب بدمر حماس واخراجها من الميدانين العسكري والسياسي معاً، لكن استمرار الحرب لهذه المدة الطويلة والخسائر المربعة بالأرواح بين الفلسطينيين البرياء اخرج الجميع، بمن فيهم الاميركان والغرب، ووضع الحكام العرب في موقف صعب للغاية، لكننا نرى ان اليمين الاسرائيلي يحاول ان لا ينهي ورقة حماس تماماً لكي لا يكون في مواجهة مع العالم الضاغط باتجاه انفاذ حل الدولتين، وهذا ما يجعل الحرب اليوم في مرحلة برزخية وهي مشتعلة في اروقة القرار السياسي الدولي مثلما هي مشتعلة في الميدان العسكري، قبل ان يستقر رأي الكبار وحراكمهم في الغرف المغلقة على صورة معيبة ستطرح بصيغة مشروع يقدم من قبل اميركا او غيرها، لتبدأ المرحلة الجديدة التي سيدخلها الفلسطينيون والعرب بشكل عام وهم في موقف ضعيف بعد ان تم التمييز وبإفراط بالأرواح والطاقات والاموال والزمن الطويل ايضا، فالحرب خيار ستراتيغي تقرره الدول وليست المنظمات وغيرها، وبعد ان تستنفد كل الوسائل الأخرى، وتضع استراتيجية شاملة لمواجهة العدو، فإين هي استراتيجية حماس، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً؟

وأين هم حلفاؤها أو ممن كانوا يدعون ذلك؟؟؟ قلوبنا تنمزق على الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحملة تدمير مرعبة وغير مسبوقة .. بسبب الاصوليات والمشاريع الطوباوية.

رأي

## الإعمار تعلن حلّ العُد المرورية واتخاذ إجراءات لتقليل الحوادث على طريق بغداد-كركوك



الرئيسية، وتقليل الحوادث وإعطاء وظيفة مرورية أعلى من الوظيفة السابقة، كما سيتم إنشاء جسور فوقانية على الطريق، الهدف منها هو تكوين استدارات من الذهاب إلى الإياب وبالعكس". وبين، أن "بعض الأعمال المهمة لا يمكن إنجازها بموسم الشتاء، لذلك التعارضات".

## وزير الصحة: نعمل على تطوير المؤسسات الصحية وافتتاح مشاريع جديدة في البصرة

المسؤولين في المحافظة. وأضاف، أن "الزيارة تضمنت تفقد عدد من المؤسسات الصحية وافتتاح عدد من المشاريع الصحية، اللقاء بالحكومة المحلية للوقوف على الواقع الصحي في المحافظة". وأكد الحسنائي أن "الوزارة وضمن البرنامج الحكومي تعمل على تطوير المؤسسات الصحية في البصرة وافتتاح مشاريع جديدة، تخدم المواطن فضلاً عن تأهيل وإعمار المستشفيات الموجودة".



أكد وزير الصحة صالح مهدي الحسنائي، امس الاثنين، أن الوزارة تعمل على تطوير المؤسسات الصحية وافتتاح مشاريع جديدة في البصرة. وذكر بيان للوزارة أن وزير الصحة صالح مهدي الحسنائي، وصل امس الى محافظة البصرة برفقة وفد وزاري رفيع المستوى، حيث كان في استقباله النائب الإبراهيمي محافظ البصرة ماهر العامري ومدير عام صحة البصرة عباس خلف التميمي وعدد من

## عراقي فقد ابنه بـ"السرطان" يبدأ معركة قانونية ضد عملاق بريطاني

أكسيد الكربون وليثان والسجاسج الأسود، مما يعرض الصحة والبيئة للخطر. وحذرت منظمة السلام الأخضر، من أن العملية "تنتج عدداً من الملوثات المرتبطة بالسرطان بما في ذلك البنزين"، حذرت منظمة السلام الأخضر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان حول حالة علي الشهر الماضي، لكن إحراق الغاز أرخص أيضاً من التقاط الغاز المصاحب، وتجهيزه وتسويقه. وعندما اقترب جلود من منزله، قوبل بدخان أسود كثيف ينجرف عبر حية من مشاعل الغاز، بينما في الخارج، يلعب الأطفال كرة القدم أو يركبون دراجاتهم، ويبدو أنهم غير مدركين للخطر، وفقاً لتقرير فرانس برس. بينما لم تستجب شركة بريتيش بتروليوم لطلب "فرانس برس" للتعليق، لكنها ردت على تحقيق لهيئة الإذاعة البريطانية، إنها "لم تشغل حقل الرميّة أبداً.. وإنما تدفع رسوماً مقابل الخدمات التقنية" التي تقدمها والتي أخذتها كمخصصات للنفط الخام".

وبلغ حجم حرق الغاز في العراق ما يقرب من 18 مليار متر مكعب في عام 2022، مما يجعله الثاني في العالم بعد روسيا، وفقاً لأرقام البنك الدولي، لكن الحكومة تعهدت بالتخلص التدريجي من هذه الممارسة، على أمل أن يتمكن الغاز الملتقط من تغذية محطات توليد الطاقة في العراق بدلاً من ذلك. تدعم وزارة النفط العراقية العديد من المشاريع في القطاع الصحي، وفي فبراير/شباط، قالت وزارة الصحة إنها اتفقت مع شركة نفط البصرة على بناء مركز للسرطان في المحافظة الجنوبية، وفقاً لتقرير فرانس برس.

خلص الطبيب إلى القول: "لهذا السبب علي مصاب بالسرطان". واضطر جلود، إلى بيع ذهب عائلته وأثاثها، والحصول على قرض مصرفي واقتراض المال من الأصدقاء لتغطية الفواتير الطبية لعلي وجنازته، مما تركه مع القليل من الأشياء الأخرى، مردفاً بالقول إنه ليس وحده الذي يفتقر إلى الوسائل للابتعاد عن حقل الرميّة.

قال جلود: "نحن نعيش هنا على الرغم من الصعوبة والخوف من المرض"، معرباً عن أمله في أن يرفع إجراءه القانوني الوعي حول إحراق الغاز ويدفع شركات النفط إلى تقديم المساعدة الطبية المجانية للمرضى ومساعدة الفقراء الذين لا يستطيعون الانتقال إلى مكان آخر". وإحراق الغاز هو حرق الزائد منه أثناء استخراج النفط، ينتج كميات هائلة من ثاني

في البلاد يعود إلى عشرينيات القرن الماضي، عندما كانت ما تزال تحت الانتداب البريطاني، وفي حقل الرميّة، تعمل بالشراكة مع شركة نفط البصرة المملوكة للدولة. في عام 2022، وثق تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية في ارتفاع خطر الإصابة بالسرطان بالقرب من حقول النفط في العراق حياة علي كجزء من التحقيق.

دخان أسود

تم تشخيص مشجع كرة القدم علي (نجل حسين جلود) لأول مرة في عام 2016، خلال موعد طبي، قال والده إن "الطبيب سأل عن مكان منزل العائلة"، وعندما قال إنهم يعيشون بالقرب من مداخن التوجهات،



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، تفاصيل تأهيل طريق بغداد - كركوك، وفيما أشارت الى حل العُد المرورية واتخاذ إجراءات لتقليل الحوادث، حددت موعد إنجازها بالكامل.

وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور في الوزارة، حسين جاسم، إن "طريق بغداد - كركوك محور مهم جداً، وقد تضرر بشكل كبير نتيجة الأحداث الإرهابية في عام 2014، لذلك تم إعداد خطة لتأهيله وبأشرنا تنفيذها منذ عام 2022".

وأشار إلى، أنه "تم توسيع المسارات في المناطق التي تشكل عقداً مرورية، منها قضاء الخالص وقضاء طوس خورماتو، وبعض الأحياء القريبة من كركوك، لكي يستوعب الزخم المروري، وإنشاء سيطرة نظامية بالتنسيق مع قيادة العمليات، فضلاً عن إنشاء أجزاء مهمة من الطريق بطول 400 كيلومتر ذهاباً وإياباً"، مؤكداً "إنجاز أطوال مهمة من هذا الطريق". وأضاف: "بعد ورود التمويل سيشهد العمل ارتفاعاً في وتيرة الإنجاز"، مؤكداً أن الطريق سيبدأ من حدود أمانة بغداد إلى حدود بلدية كركوك قبل نهاية العام الجاري".

ولفت إلى، أن "مدخل بغداد - كركوك الذي يبدأ من أقواس بوب الشام إلى حدود محافظة ديالى وصلت نسبة الإنجاز فيه الى حدود 90 بالمئة، حيث تم تعريض الطرق الرئيسة لتصبح بعرض 16 متراً بواقع أربعة مسارات ذهاباً وإياباً".

وتابع: "كما تم إنشاء طرق خدمية موازية على الجانبين وحواجز خرسانية لمنع الدخول العشوائي من الطرق الخدمية إلى الطرق

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الصحة صالح مهدي الحسنائي، امس الاثنين، أن الوزارة تعمل على تطوير المؤسسات الصحية وافتتاح مشاريع جديدة في البصرة.

وذكر بيان للوزارة أن وزير الصحة صالح مهدي الحسنائي، وصل امس الى محافظة البصرة برفقة وفد وزاري رفيع المستوى، حيث كان في استقباله النائب الإبراهيمي محافظ البصرة ماهر العامري ومدير عام صحة البصرة عباس خلف التميمي وعدد من

تقرير

الحقيقة /وكالات

بدأ "حسين جلود" إجراءات قانونية ضد شركة "بريتيش بتروليوم" البريطانية العملاقة للطاقة، بعد أن فقد ابنه بسبب سرطان الدم، الذي يزعم أنه كان ناجماً عن إحراق الغاز في أكبر حقل نفط في العراق. وبحسب تقرير،

لـ"فرانس برس"، طالب الأب المكل، الذي يعيش بالقرب من حقل الرميّة في محافظة البصرة جنوبي العراق، بأن تعوض الشركة عن النفقات الطبية لابنه علي، والتي تركته في ديون ساحقة. ووفق التقرير، يريد حسين جلود، من شركة بريتيش بتروليوم، تغطية تكاليف العلاج الطبي لطفله البالغ من العمر 21 عاماً - بما في ذلك العلاج الكيميائي وزرع نخاع العظام - وجنازته بعد وفاته في أبريل/ نيسان من العام 2023. وفي 22 أبريل/ نيسان 2024، أرسل رسالة قبل العمل إلى شركة بريتيش بتروليوم تفصل مطالبته - وهي الخطوة الأولى قبل إطلاق إجراء قانوني - إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن المرحلة التالية ستكون إجراءات المحكمة، وفقاً لشركة "هاوسفيلد" وشركائها، وهي شركة المحاماة التي تمثل جلود. ونقلت فرانس برس، عن جلود، وهو أب لسبعة أطفال ويبلغ من العمر 55 عاماً، قوله إنه لن "يعوض أي مبلغ من المال عن وفاة ابنه، لكن ما يدعيه هو حق له مردفاً: "أنا لا أفعل ذلك فقط من أجل علي ولكن أيضاً من أجل الفقراء والمرضى والمتوفين في هذه المنطقة". ورأى جلود، أنه إذا فاز بتعويض من شركة بريتيش بتروليوم، فإن "شركات النفط ستكون أكثر حذراً بشأن الإحراق"، وتعد شركة بريتيش بتروليوم واحدة من أكبر اللاعبين الأجانب في قطاع النفط العراقي، مع تاريخ في إنتاج النفط





## أهمية تشغيل المصانع تسهم في بناء الإقتصاد الوطني

شاكِر القريشي

تساهم الصناعة في تنمية الإقتصاد وازدياد الإنتاجية وتوفير فرص عمل تعالج مشكلة البطالة وتقضي على الفقر وتغطي احتياجات الأسواق من المنتجات المحلية وتوفر رؤوس الأموال الكبيرة وتساهم في اللحاق بمصاف الدول الصناعية المتقدمة، وذلك باعتبار التصنيع يكتسي أهمية كبيرة في الدفع بعجلة النمو والتنمية الاقتصادية، حيث تقاس درجة تنمية وتقدم أي بلد بمدى تطورته في القطاع الصناعي.

يمتلك العراق الإحتياطي الأول في العالم من الكبريت والإحتياطي الثاني بعد المغرب من الفوسفات، هو بلد غني بثرواته المعدنية المتنوعة ويحتوي على عشرات المعادن النادرة كاليورانيوم والذهب والفضة والزنك والقصدير والكروم والتيتان والالمنيوم، ناهيك من الزجاج الموجود على شكل رمال سطحية براققة في السهول والهضاب، في حين يشهد القطاع الصناعي في العراق تراجعاً مستمراً بسبب السياسات والإجراءات الفاشلة المتبعة ناهيك من الحصار الدولي والحروب المتتالية وتخلف التقنية المستخدمة في قطاع الإنتاج والخدمات المصرفية والانقطاع المستمر للكهرباء الذي هو عنصر مهم وحاسم في القطاع الصناعي وعدم إدخال التكنولوجيا الحديثة مما يحرم الصناعة المحلية من القدرة على منافسة السلع الأجنبية ويعود ذلك الى عجز الدولة عن إداء واجباتها في تنشيط المشاريع الصناعية والمعامل العائدة لها. هنا يأتي دور النقابات والإتحادات العمالية بالمطالبة بتفعيل القوانين المعطلة وتشريع قانون جديد يتيح لهم حرية العمل النقابي في القطاع العام واعتماد تفعيل قانون التقاعد والضمان الإجتماعي للعمال الرقم ١٨ سنة ٢٠٢٣ والإزام وزارة العمل بتفعيل هذا القانون وتهئية لجان تفتيش ذوي خبرة نقابية يتصفون بالمهنية والنزاهة وإبعاد التدخلات السياسية عن تنفيذ القرار، علماً بأن عدد العمال يفوق ١٠ ملايين عامل بلا ضمان، والمضمونين منهم ٣٦٥ ألف عامل فقط وهذا لا يتناسب مع الكم الهائل من المحرومين من الانتساب إلى الضمان الإجتماعي، لذلك ندعو أصحاب القرار والوطنيين الأحرار الى الوقوف إلى صف العمال خدمة للصالح العام.

## وفد طبي عراقي يزور مستشفيات مصر ويحدد أسماء الجرحى الفلسطينيين لإخلائهم إلى بغداد

الحقيقة - وكالات

باشر الوفد الطبي العراقي، مهامه في جمهورية مصر العربية، عبر تفقد الجرحى الفلسطينيين في مستشفيات القاهرة وتحديد أسماء الحالات التي تحتاج إلى إخلاء لإكمال العلاج في مستشفيات العراق، فيما أبدى الفلسطينيون ترحيبهم الكبير بمبادرة العراق ورغبتهم في إكمال علاجهم في بغداد.

وقال رئيس الوفد العراقي، مدير مستشفى دار التمريض الخاص من مدينة الطب، فريد عراك "بتوجيه مباشر من الحكومة العراقية وبدعم من وزير الصحة صالح الحسناوي، تشكل الفريق العراقي لزيارة مصر للاطلاع على الحالات المرضية للجرحى والمرضى من قطاع غزة، ليتم نقلهم إلى العاصمة بغداد لاستكمال علاجهم وإجراء العمليات الجراحية ومعالجة الحالات غير الجراحية الأخرى".

وأضاف عراك، أنه "تمت تهئية الأمور بشكل كامل تحديداً في مدينة الطب في مستشفى دار التمريض الخاص، وقد تمت زيارة المستشفيات المصرية في القاهرة وتم اللقاء بالاختصاصيين الفلسطينيين والكشف عن حالاتهم المرضية والإطلاع عليها وتهئتهم للنقل". ولفت إلى أن "أغلب الحالات هي حالات الجروح الناتجة من العمليات العسكرية، وكانت الحالات في معظمها وأغلبها حالات كسور والبطنية الأخرى هي لمرضى الأورام والأمراض الباطنية الأخرى".

وأشار إلى أن "الوفد الطبي تشكل بأمر من وزارة الصحة وبدعم من الحكومة العراقية لدعم قضيتنا العربية الموحدة (قضية فلسطين) وللقاء بإخواننا الفلسطينيين وتوفير الدعم الطبي والنفسى والمعنوي والاجتماعي والمادي، وتمت تهئية طائرات مجهزة بكامل عدتها لنقل المرضى وإسعاف الجرحى كل حسب حالته"، مؤكداً أن "الفلسطينيين كانوا مرحبين كثيراً بالدعم العراقي الطبي والنفسى".

من جانبه، قال اختصاص جراحة الجملة العصبية، جسر الحمري، إنه "بناء على توجيهات رئاسة مجلس الوزراء وبتوجيه من وزير الصحة ودايرة مدينة الطب، قام الوفد العراقي بزيارة مدينة القاهرة لغرض



لا سيما وأن المنظومة الصحية في قطاع غزة انهارت تماماً، وبالتالي هناك تنسيق مع الوفد الصحي العراقي لاستقبال مجموعة من الجرحى والمرضى من الأشقاء في القطاع لعلاجهم في جمهورية العراق الشقيقة". وأكد عبد الغفار، أن "هناك تنسيقاً متكاملاً ما بين قطاعي الصحة في العراق ومصر، وكذلك هناك تنسيق على أعلى مستوى ما بين القيادتين السياسيتين وكافة الأجهزة المعنية سواء في الدولة المصرية أو في جمهورية العراق".

ولفت إلى أن "حالات الإصابات الموجودة للفلسطينيين شديدة جداً وكل مريض يحتاج



إلى أكثر من تخصص جراحي، وبالتالي هناك طاقم من التخصصات الجراحية سواء جراحة الأورام وجراحة الأوعية الدموية والجراحة العامة وجراحة التجميل وجراحة الوجه والفكين وطب وجراحات العيون وجراحات الأنف والأذن وجراحات العظام والحروق". وتابع أن "الأشقاء في القطاع الطبي العراقي بحاجة إلى وجود تنسيق في نوعية المرضى الذين يتم نقلهم ونوعيته الحالات، لنقلهم إلى دولة العراق الشقيقة بشكل آمن من الناحية الطبية".



إخلاء جرحى العدوان الصهيوني على غزة، وقد قام الوفد الطبي بتحديد المرضى الذين يجب إخلائهم إلى بغداد لإكمال علاجهم في هذه المرحلة، وتم تحديد الأسماء، وسوف يتم نقلهم في أقرب وقت". وتابع الحمري: "ذهبنا إلى 6 مستشفيات في القاهرة، وأبدى المرضى الفلسطينيون ورغبتهم في زيارة بغداد لغرض العلاج وإكمال علاجهم"، مبيناً أن "الحالات أغلبها إصابات الحرب من كسور وإصابات الرأس، وبعض الحالات ليست إصابات كأمراض سرطانية وأورام والتي تم كذلك شمولهم بهذه المكرمة من الحكومة العراقية".

وأكد أن "المرضى كانوا فرحين جداً بهذه المكرمة، وتعاطف الشعب العراقي معهم، وأبدوا ترحيبهم بهذه المبادرة الكريمة وشكرهم وتقديرهم للشعب العراقي والحكومة وجميع المشاركين فيها". وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، حسام عبد الغفار "بتوجيه من وزير الصحة في جمهورية مصر خالد عبدالغفار، وبالتنسيق مع كافة الدول الشقيقة والصديقة الراغبة في استقبال المرضى، وبناء على التواصل ما بين الوزير وزير الصحة في دولة العراق، وصل وفد إلى مصر لاستقبال مجموعة من الجرحى المصابين وأصحاب الأمراض المزمنة،

## العمل تُشكل غرفة عمليات لمتابعة تأهيل الاقسام في المحافظات

الحقيقة - متابعة



امكان اخرى لاستقبال المواطنين" داعياً الى "الإبلاغ عن أي خلل، او ضعف في تقديم الخدمات عبر الاتصال على الرقم المجاني (444) لتقوم الوزارة بالإجراءات اللازمة".

وأشار الى أن "الأسدي التقى خلال زيارته القسم، عدداً من المواطنين، ونظر في طلباتهم، ووجه بسرعة إنجازها ومراعاة الحالات الاستثنائية التي تتطلب تدخلا عاجلاً".

متكاملة الخدمات كحد أقصى خلال شهرين"، مشيراً الى أن "التوجهات السابقة أن تكون المراجعة للمعين، وأن يقتصر حضور المعاق فقط في حال العرض او الفحص من قبل اللجان الطبية". وأكد الأسدي بحسب البيان، أن "الجولات الميدانية على الاقسام ستستمر، وستشمل ايضا اقسام الرعاية الاجتماعية، والعمل، والضمان الاجتماعي، والصحة وقاعات انتظار المراجعين من اجهزة تكييف وتبريد خصوصاً مع اقبال فصل الصيف، لتكون

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، احمد الأسدي، تشكيل غرفة عمليات لمتابعة تأهيل الاقسام في المحافظات ومحاسبة المقصرين". وذكر بيان لوزارة العمل أن "الأسدي وجه خلال زيارته قسم رعاية ذوي الإعاقات في جانب الكرخ، "مديري الاقسام التابعة للوزارة في المحافظات والإقصية، والنواحي باكمل تأهيل الاقسام وقاعات انتظار المراجعين من اجهزة تكييف وتبريد خصوصاً مع اقبال فصل الصيف، لتكون

## محافظة بغداد تعلن تنصيب روافد مجسرات المشاة لمدخل العاصمة - الموصل

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة بغداد، تنصيب روافد مجسرات المشاة لمشروع مدخل بغداد - الموصل. وذكرت المحافظة في بيان أن "هذه الأعمال تأتي للمرة الأولى وبمتابعة ميدانية ومستمرة من محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، مضيفاً أن "الملكات الفنية لمديرية الطرق والجسور بالمحافظة، باشرت بتنصيب الروافد بعد الانتهاء فعلياً بصب الركائز الخاصة بالجسور الفوقية، ووضع الحاجز الخرساني الوسطي على طول الطريق".

## الديوانية تعلن عن خطة لترميم المدارس وتجهيزها للعام الدراسي الجديد

الحقيقة - متابعة

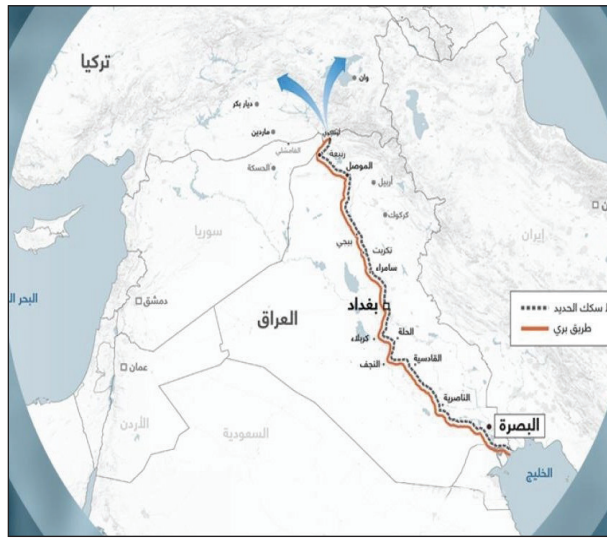
أعلنت مديرية تربية الديوانية، عن خطة لترميم المدارس وتجهيزها للعام الدراسي الجديد، فيما أشارت إلى وجود تنسيق عال مع شرطة المحافظة لتأمين المراكز الامتحانية. وقال مدير عام تربية الديوانية، علاء الشمري، إنه "تم تسلم الكتب المدرسية للعام الدراسي 2024-2025 للمراحل الابتدائية لكل المناهج الدراسية من دون أي نقص". وأكد، أن "المديرية أعدت خطة لترميم المدارس وتجهيزها للعام الدراسي الجديد"، مبيناً أن "عدد المدارس ضمن الاتفاقية الصينية بلغ 60 مدرسة، ستدخل الخدمة بعد أن يتم إكمالها". وأشار إلى، أن "هناك تنسيقاً مع قيادة شرطة الديوانية، لتأمين المراكز الامتحانية طيلة فترة الامتحانات الوزارية، مما سيسهم بشكل كبير في نجاح تنظيم ملف الامتحانات".

## طريق التنمية.. النقل توضح أهمية التعاقد مع شركة عالمية للاستشارات المالية

الحقيقة - متابعة

والشركات العالمية التي ترغب بالاستثمار". وأوضح أن "رؤية شركة أوليفر وايمن الاستشارية ستعطي موثوقية للمشروع والمستثمرين بأنه قابل للنجاح حيث يتوقع أن تقدم دراسة رصينة وموثوق بها وبانتهاء أعمال هذه الشركة الاستشارية المالية العالمية ستكون هناك قاعدة علمية لكل من يريد أن يشارك بهذا المشروع، حيث ستكون هناك دراسة مالية بالإضافة إلى الدراسة الهندسية".

ولفت إلى أن "هناك دولا وشركات ومجموعات واتحاد شركات ترغب في المساهمة بطريق التنمية سواء بالتمويل أو الاستثمار والتنفيذ". وكان مجلس الوزراء، قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 30 نيسان الماضي، تخويل وزارة النقل صلاحية التعاقد مع شركة (أوليفر وايمن)، لتقديم الخدمات الاستشارية لمشروع طريق التنمية، استثناءً من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (2 لسنة 2014)، والاضوابط الملحقة بها، مع استثناء المشروع من متطلبات وشروط الإدراج في حال إدراجه مشروعاً استثمارياً، على أن تتحمل الشركة المستثمرة إعادة أجور العقد الاستشاري كافة، التي ستُدفع من وزارة النقل".



أوضحت الشركة العامة لسكك الحديد التابعة لوزارة النقل، أهمية التعاقد مع شركة عالمية لتقديم الخدمات المالية والاستشارية والتشغيلية الخاصة بمشروع طريق التنمية، فيما أكدت أن هذا التعاقد سيدعم موثوقية الاستثمار بهذا المشروع.

وقال مدير عام الشركة يونس الكعبي أن "هذا المشروع العملاق بمكوناته الثلاثة (ميناء الفاو وسكك الحديد والطرق السريعة) يحتاج إلى رؤية للدولة حول كيفية إدارته من الجوانب المالية والاستثمارية والتشغيلية لذلك تم بحث ملفات كبرى شركات العالمية في مجال الاستشارات المالية، ووقع الاختيار على شركة أوليفر وايمن وهي شركة عالمية معروفة".

وأضاف، أن "هناك دراسات فنية وتفاوضاً مع الشركة لحن استكمال جميع متطلبات التعاقد، كما أن الاستشارات ستكون محددة في 9 أشهر، وخلال هذه المدة تقدم الشركة خلاصة الاستشارات المالية للحكومة وخطة عمل وخارطة طريق والخطوات المالية واختيار الموديل الاقتصادي لتمويل هذا المشروع وأيضاً تسويقه عالمياً من خلال الدول



## معامل طابوق النهروان.. تشابك سواعد الرجال بسواعد النساء الباحثين عن لقمة العيش

في منطقة تتذيل جنوب العاصمة بغداد يحتلها الظمأ صيفاً ويطويها تراجع الخدمات في النسيان على الرغم من أهميتها الاقتصادية كونها تمثل مركزاً مهماً لصناعة الطابوق، في هذا المكان، وبين معمل الطابوق في منطقة النهروان، تشابكت سواعد الرجال بسواعد النساء الباحثين عن لقمة عيش بين جدران تحيطها ألسنة النار من كل جانب غير مبالين لجو مغبر أو لشمس حارقة، بقدر ما ترنو أعينهم نحو فسحة أمل تمنحهم استحقاقاً يليق بهذا العطاء الذي يبذلونه. وعلى الرغم من الصعاب والتحديات التي تواجههم، إلا أنهم مثل جميع العمال في المجالات الأخرى يطمحون للحصول على استحقاقات مادية ومعنوية تمكنهم من ديمومة العمل المضمون بقانون يحمي حقوقهم بما يتناسب مع عطائهم. تحديات عديدة تواجه العامل العراقي بدأت مع تراجع الواقع الصناعي وتدمير البنى التحتية للمصانع والمعامل وغياب شبه تام للمحفزات التي تدعم القطاع الخاص وتشجع الشباب الى الاتجاه نحو سوق العمل في المشاريع الخاصة بعيداً عن التوظيف الحكومي، غير أن هذه التحديات لا تزال قائمة، ولا يزال العمال يبحثون عن تشريع قوانين لانصافهم ورفع الحيف عنهم. في هذه الجولة وثقنا مطالب العمال بشكل ميداني من وسط معامل الطابوق في مدينة النهروان.

الحقيقة / بغداد - علي جاسم السواد  
تصوير: حسين اليونان

«والبداية كانت مع عادل حسين صاحب معمل والذي قال، إن "صناعة الطابوق تشهد تراجعاً لأسباب عديدة منها ارتفاع أسعار المواد الأولية فضلاً عن ارتفاع أسعار الوقود، وكذلك دخول الطابوق المستورد الذي ينافس الطابوق المحلي"، مشيراً إلى أن "إحدى المشاكل التي تواجه العمل تتعلق بالعمال الذين يحتاجون إلى أجور تتناسب مع ما يقدمونه من خدمات لكن في ظل تراجع الانتاج فإن منح العمال الأجور التي تليق بهم يصبح صعباً".

«أحمد أبو عبد الله صاحب معمل طابوق ذكر، أن "مشكلة العمل تعد من المشاكل الكبيرة والتي تحتاج إلى إعادة النظر بها لأنه ليس من المعقول تحميل أصحاب المشاريع أو المعامل المسؤولية الكاملة الخاصة بتوفير الاستحقاقات للعمالين"، مشدداً على وجوب أن يكون هناك جهد من المؤسسات الحكومية المعنية لتوفير الامتيازات للعمالين بشكل لائق وأن لا يترك الحمل فقط على أصحاب المعامل أو المشاريع".

«بدوره، أكد مصطفى محمد، عامل في معمل للطابوق، أن "قطاع العمل في العراق مهم للأسف ولا يوجد اهتمام بشريحة العمال لا من ناحية الأجور ولا من ناحية الامتيازات الأخرى"، مبيناً أن "العامل يستحق اهتماماً أكبر لأنه يمثل أحد أعمدة الاقتصاد، لذلك يجب أن يكون هناك توجه حكومي لدعم ذوي الدخل المحدود من أصحاب المهن والعمال".

«أم عباس إحدى العاملات في معمل الطابوق قالت، إن "غياب القانون الذي ينظم المهن ويضمن حقوق العمال هو السبب في فقدان هذه الشريحة حقوقها، فالعامل إذا مرض أو تعرض لحادثة أثناء العمل لا يحصل على راتبه لأنه لا يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها موظفو الدولة"، داعية إلى "ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة وأن يكون اهتمام الحكومة فرحة حقيقية لهم من خلال قرارات حكومية وبرلمانية تمنحهم الحقوق التي تتناسب مع ما يقدمونه من خدمات كبيرة خاصة في الأعمال الشاقة مثل صناعة الطابوق".

«تعمل فاطمة علي وأطفالها الخمسة لمدة 12 ساعة يومياً في تلك المعامل، ويقولون إنهم يعيشون في بيئة قذرة جداً مقابل مبالغ زهيدة. وتقول فاطمة علي، عاملة: "المواطنون يسكنون هنا من أجل لقمة عيشهم لا أكثر، وهناك من لديه 5 أطفال وآخرون لديهم 6 أطفال، وهم يعيشون في وضع سيء"، مشيرة إلى أنها نقلت إلى المستشفى بسبب الاختناق جراء استنشاقها الأبخرة.

تعمل المئات من الفتيات والنساء والرجال في هذه المعامل يومياً، وبحسب إحصاءات دائرة صحة بعقوبة أدت الأبخرة والظروف البيئية إلى إصابة 11 شخصاً بالسرطان و وفاة 3 آخرين. «من جانبه، يقول قاسم ملوح، عامل: "لا توجد خدمات مثل المستشفيات، كما أن وضعنا المعيشي سيء، حيث لا نملك رواتب من الدولة التي لا تقدم



الشوارع ومركز صحي وخدمات لا تعمل الدولة على توفيرها". لا يتجاوز الأجر اليومي للعامل 10 آلاف دينار في حين تسهّل الحكومة العراقية استيراد الطابوق الأحمر بدل التعاون وتطوير هذه المعامل.

إن "الحكومة لا تدعم العمل، بل نحن من نقوم بدعمه"، مضيفاً: "صحيح بأنها تأخذ منّا الضرائب من أصحاب العمل، مثل ضريبة المبالغ، ومبالغ الضمان الاجتماعي للعمال، والرسومات". وأكد أن "المنطقة بحاجة إلى

للطابوق الأحمر في منطقة النهروان لنحو 12 ساعة يومياً، دون أن يتلقوا أي رعاية صحية. ولدى المعامل إجازات للعمل وتنتج يومياً أكثر من مليون طابوق أحمر وتدفع الضرائب للحكومة. «بدوره، يقول حسين محمود، صاحب معمل،

لنا العون ولم تقدم أي خدمات لنا في المعامل"، مؤكداً أن الراتب لا يكفي لتغطية نفقات العائلة. وتصف حرارة الجو وكثافة أدخنة معمل الطابوق الأحمر وغياب الرعاية الصحية العمل. يعمل نحو 9 آلاف رجل وامرأة في 800 معمل





## كريم العراقي.. الطفولة والصبا والشباب

رحيم العراقي



ولد كريم العراقي فجر يوم 18 شباط عام 1953 في بيت طيني بمنطقة الشاكرية ببغداد، واسمه الثلاثي الحقيقي (كريم كاسد حميد) حيث اضطر والده كاسد حميد السويدي الغزي الفضلي المولود عام 1922 للعمل بجنسية ابن عمه و زوج أخته عوده لعبيبي السويدي لعدم حصوله على جنسية بعد وفاة والده الشاب و اضطراره للعمل وهو صبي مراهق في إسكدة البصرة (الميناء) بمساعدة ابن عمه كاطع لعبيبي التندلي و مراقب العمل في مرابطة باختصاصاتهم. العمل الشاق غادر البصرة الى بغداد عام 1948 عقب انطلاقت تظاهرات شعبية عارمة في البصرة دون ان يشارك فيها أو يعرف سبب إنطلاقها، وهو الإحتجاج على معاهدة (بورنسموث) التي أبرمتها الحكومة العراقية مع نظيرتها البريطانية ولكنه إتخذها كتأريخ لرحيله عن البصرة فقط و قد وعد أمه بالعودة لأصطحابها حال حصوله على عمل و شاعت الصفة ان يجد العمل بعد وصوله الى بغداد بساعات قليلة فما أن نزل من على سطح قطار البصرة في علاوي الحلة و تجول في مناطق لا يعرف اسمها بحثاً عن غرفة للإيجار، حتى وجد طابورا طويلا من الرجال بأزياء مهلهلة متنوعة تمثل جميع أطراف العراق، فأنضم إليهم دون تردد و بعد ساعات طويلة وجد نفسه أمام مستر إنكليزي يقول أبي (( نذكرني فورمان الكهربا هذا بحرامي بغداد، بفيلم شاهدته قبل سنوات بسينما سيلند دبلاص في منطقة أم البروم قرب حديقة الملك غازي فقلت له -كود عفت نون..وهي تحية الظهيرة التي يقولها الإنكليز لبعضهم في الإسكله، فابتسم الفورمان الإنكليزي و بعد اختبار قوتي البدنية وذكائي تم قبولي)) و أصبح عوده لعبيبي عاملا في شركة الكهربا في العيخان، و استأجر غرفة في منزل بالدورين و جلب أمه من البصرة و بعد بضعة اعوام من عمله في شركة الكهربا التي لم تتحول بعد الى مصلحة الكهربا الوطنية، بنى بيته الطيني في الشاكرية التي تعود الى الوجيه شاكر الوادي بزقاق ضيق يمر صراف و بيوتا من الطين والصفق شيدها الناخجون من جنوب البلاد من عمال عاطلين من بينهم أولاد عمه وفلاحون هاربون من ظروف العيش و جور الإقطاع شأنها شأن (الميزرة) والعاصمة وبعض المناطق في مدن الوسط التي استقبلت الكثير من اقاربنا السويديين القادمين من البصرة والعمارة والناصرة). و اعتبرت البصرة المنكبة سكان الشاكرية ضمن (الغيتو) الذين يسمح لهم بالسكن مع عدم شمولهم بخدمات الماء والكهربا و التعليم والصحة و الأعمار، حتى وجد الزعيم عبد الكريم قاسم بعد قيام ثورة 14 تموز حلأ لأهل الشاكرية بتوزيع الأراضي عليهم بمدينة الثورثة وتوفير الساحات و الملاعب و الحدائق وبناء المدارس و توفير الخدمات البلدية والصحية. لكنه قتل قبل إتمام العملية فنفذت بطريقة سيئة..

تزوج عوده لعبيبي ربيع عام 1952 من امرأة عمارية من عشيرته يقيم أهلها في منطقة (الجديدة) التي تفصلها سكة الحديد عن الشاكرية فأنجب له الابن البكر كريم وكذا ابنه سلواها في لبالي الخوف والأرق عندما كان الأب يسهر في المقهى مع أصدقائه حمدي و بداي و ابن عمه لفته لعبيبي حتى ساعة متأخرة من الليل، و رغم ذلك لم تشك منه لأنه وديع و طيب القلب و لا يتأخر أو يغيب عن العمل.. درس كريم بمدرسة ابتدائية تقع الى جوار البستان الكبير الذي يعمل فيه جده لأنه حارسا فكان يزوره جده في كوخه في البستان و يستعمل الى قصصه الممتعة و معلوماته عن الأشجار و أساطير السررة والعلوية. وبعث بعد الظهر في مقهى يوسف في الكيارة و بانعا متجولا للمكاوية والبادم والمرطبات قبل أن يبلغ السابعة من عمره، و رغم ذلك ظل ملتزماً بدراسته و متقدما على أقرانه. لا تحضرني سوى صور غائمة و مبعثرة و أصوات هادئة عن أركة الشاكرية المألى بالكباب و قهوة يوسف و عويل القطار و صليل عجلاته على السكة الحديدية و ترتبط كل هذه الشوارد بشقيقي الأكبر كريم .. فلا أتبين ملامح اصدقاء طفولتي حينذاك كما أتذكر أصدقاء شقيقي كريم الذين أورتني صداقتهم فيما بعد : خضير عبدالله و داود سالم و جاسم محمد فياض و فاخر مطرود شقيق المسرحي الراحل قاسم مطرود ومن انضم إليهم خلال الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. و أرى على جدران الذاكرة بيتنا الطيني بباحته الواسعة و الغرف المتباعدة و راديو من نوع سييرا على رف عال منه سمعت أغاني عبد الحليم حافظ الجديدة، قال كريم :إنها من فيلم الخاليا التي تعرضه سينما النصر بالرصافة ولهذا لم يشاهد صور الفيلم فقد اقتصرت جولاته على مشاهدة بافطات وصور دور السينما بمنطقة الكرخ التي تستبدل أفلام الأسبوع بأفلام جديدة ظهيرة كل اثنين مثل سينما قفري أو بغداد بمنطقة العراوي، و زبيدة في الشيخ معروف، و سينما المروك في البياع و ريجينيت في الصاحية. كنت استغرب تعامل كريم مع الوقت ..فهو لا يها طول الأمل والنهار.. يدرس صباحاً و يبعث الكرة و يذهب الى البستان ويعمل في مقهى يوسف موزعا لماما و يتجول بين دور السينما للترج على الصور والبافطات، قال ذات مرة: (وأنا دون الثامنة بدأت القراءة والعمل بمقهى يوسف في العطل المدرسية، مصغيا للأغاني التي كان يصح بها المذياع لإمتاح روادها، وسرعان ما أحفظها وأرددنا، فيبدأ الزبائن بطالبوني بغناء الأغنية الشعبية، ممارسة صقلت لدي مهارة ضبط الإيقاع والوزن للألحان).

## تلك السنوات

المجال للظلم والمحسوبية. تركيز معايير الترقية على النشر يهمل جوانب أخرى مهمة من العمل الأكاديمي.

43. إشغال أعضاء هيئة التدريس بأمر غير أكاديمية: تكليف أعضاء هيئة التدريس بمهام إدارية غير مرتبطة باختصاصاتهم. عدم توفير الوقت الكافي للبحث العلمي والتدريس.

44. افتقاد فلسفة تعليمية تربوية: غياب الرؤية الواضحة للتعليم العالي في العراق. عدم وجود خطة استراتيجية لتطوير التعليم.

45. تراجع مكانة الأستاذ الجامعي: فقدان احترام الأستاذ الجامعي. ضعف المشاركة الاجتماعية.

46. القبول الواسع غير المدروس في الجامعات: قبول أعداد كبيرة من الطلاب في الجامعات دون تقييم قدراتهم وإمكاناتهم. عدم وجود خطط لتنظيم عملية القبول.

47. تحول الجامعات إلى مدارس ثانوية: ضعف الأنشطة الطلابية والرياضية والثقافية في الجامعات. غياب دور الجامعات في تنمية مهارات الطلاب الشخصية.

48. ضعف الإبداع والابتكار: تركيز المناهج الدراسية على التلقين وحفظ المعلومات دون التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع. ضعف بيئة البحث العلمي في الجامعات.

49. هجرة الكفاءات العلمية: شعور الكفاءات العلمية بالإحباط وعدم وجود فرص مناسبة في العراق. ضعف مكانتهم الاجتماعية.

50. ضعف استخدام التكنولوجيا في التعليم: نقص في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. عدم توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا.

51. ضعف التعاون بين الجامعات والمجتمع: قلة التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي. عدم وجود خطة للتواصل بين الجامعات والمؤسسات المختلفة.

52. غياب الرؤية المستقبلية للتعليم العالي: عدم وجود خطة استراتيجية واضحة لتطوير التعليم العالي في العراق. عدم وجود رؤية واضحة لمستقبل التعليم العالي في العراق.

خاتمة:

يواجه التعليم العالي في العراق العديد من المشكلات والتحديات التي تتطلب حلولاً جادة وفعالة. ويعتبر معالجة هذه المشكلات مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع. فمن خلال العمل معاً، يمكننا ضمان حصول الأجيال القادمة على تعليم جامعي عالي الجودة يساهم في بناء مستقبل أفضل للبلاد.

## هل جامعاتنا ورش لبناء المستقبل أم ساحات تعج بالمشاكل؟

9. مناهج دراسية قديمة وتركيز على التلقين: مناهج دراسية غير محدثة. تركيز على التلقين وحفظ المعلومات. قلة فرص التقييم المستمر.

10. صراعات بين أعضاء هيئة التدريس: تنافسية غير صحية بين أعضاء هيئة التدريس. محاربة المتميزين.

11. غرض الطرف عن سلبيات بعض أعضاء هيئة التدريس: عدم محاسبة أعضاء هيئة التدريس على تقصيرهم. غرض الطرف عن سلوكياتهم السلبية.

12. المحسوبية في التقييمات: عدم تقييم أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والعمداء بشكل موضوعي. المحسوبية والنسبوية في التقييمات.

13. غياب التخطيط الاستراتيجي: عدم وجود خطط واضحة لتطوير التعليم العالي. ضعف التنسيق بين مختلف أطراف العملية التعليمية.

14. سوء إدارة الموارد المالية: عدم وجود خطة لتوظيف الموارد المالية بشكل فعال. هدر للموارد في بنود غير ضرورية.

15. ضعف الولاء والانتماء للمؤسسة: شعور أعضاء هيئة التدريس بالإحباط وعدم الانتماء للجامعة. غياب الرؤية المشتركة للمستقبل.

16. غياب التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والترتبة: عدم وجود خطة تعليمية متكاملة بين الوزارتين. فجوة بين المناهج الدراسية في المراحل المختلفة.

17. سوء اختيار القيادات الأكاديمية: الاعتماد على المحاصصة الحزبية أو الطائفية في اختيار القيادات. غياب معايير الكفاءة في التعيينات.

18. انتشار التملق والمداهنه: غياب الشفافية والنزاهة في العمل. سيطرة بعض الشخصيات المتنفة على القرارات.

19. ضعف الإدارة الأكاديمية: قلة الخبرة والكفاءة لدى بعض القيادات الإدارية. انتشار البيروقراطية.

20. هوس التصنيفات العالمية: تركيز مبالغ فيه على تحسين ترتيب الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية دون التركيز على الجودة الحقيقية للتعليم. اتباع ممارسات غير أخلاقية لتحسين التصنيفات.

21. كثرة الشهادات الممنوحة من جامعات ضعيفة أو غير معترف بها: سهولة الحصول على شهادات عليا من جامعات غير رصينة خارج العراق. معادلة هذه الشهادات مع الشهادات الصادرة من الجامعات العراقية.

22. توالي الخريجين الجدد لمناصب إدارية دون خبرة: تعيين خريجين جدد في مناصب إدارية دون خبرة أو كفاءة. إهمال الكفاءات العلمية المتفرسة.

23. التركيز على الجوانب النظرية وإهمال التطبيق: تركيز المناهج الدراسية على الجوانب النظرية دون التركيز على التطبيق العملي. نقص في الوسائل التعليمية الحديثة.

24. ضعف البنية التحتية للجامعات: نقص في المباني والمرافق الجامعية. قلة فرص حصول الطلاب على خدمات تعليمية مناسبة. ضعف التمويل لصيانة البنية التحتية.

25. محدودية الموارد المالية: قلة الموارد المالية المخصصة للتعليم العالي. عدم كفاية التمويل للبحث العلمي.

26. نقص الاستقلالية للجامعات: تدخلات حكومية في شؤون الجامعات. قلة حرية الجامعات في اتخاذ القرارات.

27. تقادم النظم التعليمي: عدم تحديث المناهج الدراسية والبرامج التعليمية. غياب التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

28. الفساد والتدخلات السياسية: انتشار الفساد في الجامعات. استخدام المناصب الأكاديمية لتحقيق مكاسب شخصية. تدخلات سياسية في شؤون التعيينات والترقيات.

29. انعدام الاستقرار الأمني: الأوضاع الأمنية غير المستقرة في العراق. تكليف التدريسين بمهام أمنية.

30. محدودية التعاون الدولي: ضعف التواصل بين الجامعات العراقية والجامعات العالمية. قلة فرص تبادل الخبرات والبحوث.

31. نقص النزاهة في بعض جوانب التعاون الدولي: انتشار ظاهرة شراء الشهادات والاستشهادات العلمية من مؤسسات أجنبية مشبوهة. التعاون العلمي المزيف المبني على شراء البحوث المشتركة.

32. تقادم التشريعات والقوانين: عدم تحديث القوانين والتشريعات المنظمة للتعليم العالي. قلة المرونة في التعامل مع التطورات المتسارعة.

33. فقدان الثقة في الجامعات: شعور الطلاب والمجتمع بفقدان الثقة بالجامعات كمؤسسات أكاديمية زبئية.

34. تزيف البحث العلمي: انتشار ظاهرة سرقة البحوث العلمية. تزوير البيانات والنتائج.

35. ضياع التقاليد والأعراف الجامعية: تراجع احترام المعلم والأستاذ الجامعي. انتشار ظاهرة الغش والتزوير. ضعف الوعي بأخلاقيات البحث العلمي.

36. هيمنة أصحاب الجامعات الأهلية: تزايد نفوذ أصحاب الجامعات الأهلية على القرارات الإدارية في الجامعات والكليات. تهميش دور أعضاء هيئة التدريس.

37. منح النجاح دون استحقاق: منح درجات النجاح للطلاب دون تقييم موضوعي. انتشار ظاهرة الغش والتزوير والمحسوبية.

38. إهدار ثروة الكفاءات العلمية المتقاعدة: عدم الاستفادة من خبرات الكفاءات العلمية المتقاعدة. إقصاؤهم عن المشاركة في العملية التعليمية.

39. تخبط القرارات الوزارية: عدم وضوح الرؤية في القرارات الوزارية المتعلقة بالتعليم العالي. تردد الجامعات في اتخاذ القرارات.

40. هوس النشر العلمي وعرض الإنجازات الوهمية: تركيز بعض أعضاء هيئة التدريس على نشر أوراق علمية في مجلات غير رصينة. عرض إنجازات وهمية لتحسين الصورة الشخصية.

41. نقص الدعم المالي لبحوث الدراسات العليا: عدم حصول الباحثين على تمويل لبحوثهم. ضعف البنية التحتية للبحث العلمي.

42. عيوب قانون الترقيات العلمية: وجود ثغرات في قانون الترقيات العلمية فتحت

يعد التعليم العالي حجر الزاوية في أي مجتمع متقدم، وقياس نجاحه يشير إلى مدى تقدم هذا المجتمع وازدهاره. لكن، ما هي حقيقة التعليم العالي في جامعاتنا اليوم؟ هل هي فعلاً ورش عمل لبناء جيل المستقبل، أم انها ساحات تعج بالمشاكل والتحديات؟ هذه بعض الإراء ابداءها في شخصيا عدد من القيادات الأكاديمية والتربوية العراقية عن المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم العالي حالياً، قمت باختصارها وإعادة صياغتها، وعرضها حسب تواترها. واعتذر لوجود تكرار أو تشابه بين بعض الإراء. استنلال

أحد الأساتذة المؤقرين أجابني في بداية حديثه عن جوانب الضعف في التعليم العالي ومشاكله بقصة شبه فيها تلك المشاكل بحكاية ذلك العراقي الذي شرب الخمر حتى الثمالة، فقرر في تلك اللحظة كتابة رسالة للرئيس يشرح فيها حالته. وعندما جلس صباحاً واستيقظ من سكره، قرأ الرسالة وانهار بالبكاء. سألوه: لماذا تبكي؟ فقال: كل هذه المشاكل عندي ولم أكن أعلم بها؟ عرض المشاكل:

1. التضخم في أعداد الطلاب: ازدحام هائل في الجامعات، يفوق قدرتها الاستيعابية. توسع غير مبرر في القبول بالدراسات العليا. ضعف التوجه للتعليم المهني والتقني: عزوف عن الدراسة في المعاهد التكنولوجية والتطبيقية. تهافت على الكليات النظرية، خاصة الأهلية.

3. أوجه قصور في بحوث الدراسات العليا: ضعف جودة البحوث، خاصة في التخصصات التطبيقية. قلة فرص التمويل. شبهات حول نزاهة بعض البحوث.

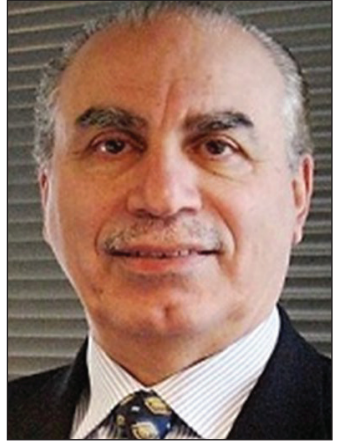
4. غياب التنسيق بين الجامعات واحتياجات السوق: عدم وجود خطط لربط مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل. ضعف التواصل بين الجامعات والمؤسسات والشركات.

5. منح درجات الامتياز دون استحقاق: منح درجات علمية عليا دون تقييم موضوعي. ضغوطات على لجان المناقشة.

6. تراجع الموضوعية العلمية في المناقشات الأكاديمية: حضور غير أكاديمي في مناقشات رسائل الدراسات العليا. ضغوطات سياسية أو اجتماعية على لجان المناقشة.

7. ضعف انضباط أعضاء هيئة التدريس: تأخر عن الدوام. قلة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس. ضعف التزامهم بالتطوير المهني.

8. نقص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: عزوف عن تطوير المهارات العلمية والتربوية. قلة فرص التدريب والتطوير.



أ.هـ. محمد الربيعي

يعد التعليم العالي حجر الزاوية في أي مجتمع متقدم، وقياس نجاحه يشير إلى مدى تقدم هذا المجتمع وازدهاره. لكن، ما هي حقيقة التعليم العالي في جامعاتنا اليوم؟ هل هي فعلاً ورش عمل لبناء جيل المستقبل، أم انها ساحات تعج بالمشاكل والتحديات؟ هذه بعض الإراء ابداءها في شخصيا عدد من القيادات الأكاديمية والتربوية العراقية عن المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم العالي حالياً، قمت باختصارها وإعادة صياغتها، وعرضها حسب تواترها. واعتذر لوجود تكرار أو تشابه بين بعض الإراء. استنلال

أحد الأساتذة المؤقرين أجابني في بداية حديثه عن جوانب الضعف في التعليم العالي ومشاكله بقصة شبه فيها تلك المشاكل بحكاية ذلك العراقي الذي شرب الخمر حتى الثمالة، فقرر في تلك اللحظة كتابة رسالة للرئيس يشرح فيها حالته. وعندما جلس صباحاً واستيقظ من سكره، قرأ الرسالة وانهار بالبكاء. سألوه: لماذا تبكي؟ فقال: كل هذه المشاكل عندي ولم أكن أعلم بها؟ عرض المشاكل:

1. التضخم في أعداد الطلاب: ازدحام هائل في الجامعات، يفوق قدرتها الاستيعابية. توسع غير مبرر في القبول بالدراسات العليا. ضعف التوجه للتعليم المهني والتقني: عزوف عن الدراسة في المعاهد التكنولوجية والتطبيقية. تهافت على الكليات النظرية، خاصة الأهلية.

3. أوجه قصور في بحوث الدراسات العليا: ضعف جودة البحوث، خاصة في التخصصات التطبيقية. قلة فرص التمويل. شبهات حول نزاهة بعض البحوث.

4. غياب التنسيق بين الجامعات واحتياجات السوق: عدم وجود خطط لربط مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل. ضعف التواصل بين الجامعات والمؤسسات والشركات.

5. منح درجات الامتياز دون استحقاق: منح درجات علمية عليا دون تقييم موضوعي. ضغوطات على لجان المناقشة.

6. تراجع الموضوعية العلمية في المناقشات الأكاديمية: حضور غير أكاديمي في مناقشات رسائل الدراسات العليا. ضغوطات سياسية أو اجتماعية على لجان المناقشة.

7. ضعف انضباط أعضاء هيئة التدريس: تأخر عن الدوام. قلة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس. ضعف التزامهم بالتطوير المهني.

8. نقص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: عزوف عن تطوير المهارات العلمية والتربوية. قلة فرص التدريب والتطوير.

## رحلة التجميل والتحول الواقعي!

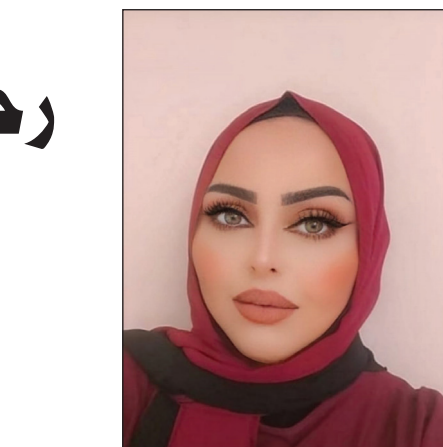
والاجتماعي. ان هذا العصر هو عصر الجمال والأناقة وخصوصا ان طبع النساء يميل دائما وبالمرتب الاولى الى مساحيق التجميل وتصفيف الشعر . وتجسد هذه العمليات توازناً دقيقاً بين الرغبة في التحسين الشخصي وبين القبول بالذات. والأهم تأثيراتها الشاملة على الفرد والمجتمع بشكل كامل، والدفع للتفكير بعمق قبل اتخاذ قرارات في هذا الصدد.

ودائماً الجمال الرياني هو الجمال الحقيقي للإنسان، فعندما يكر الانسان من الطبيعي ان تتبدل ملامحه ولكن هناك من لا يرضى بحكم الله .



المشاهير والفنانين ورجال الأعمال والخ... الحديث وراء هذه العمليات هي الضغوط الاجتماعية والثقة بالنفس لدى النساء العاملات في الوظائف، والهدف واحد، فالجميع يبحث عن اناقة المظهر الخارجي . ولقد اضافت هذه الراحة النفسية لدى السيدات وخصوصا ممن تجاوزن عمر الخمسين ، ثقة بالنفس بحيث أن هذه العمليات تزيل التجاعيد وتغير الملامح و على أثرها تعود السيدة الى عمر العشرين ، ولكن لا تعلم ان التغيير يسبب امراضا مع مرور الوقت.

هناك مخاطر محتملة مثل هذه العمليات، اغلبها مضاعفات صحية ونفسية فإذا جاءت العملية بالفشل ولم تعط نتيجة جراحية مرضية فإن أغلب الحالات تتدهور على الصعيدين النفسي والجسمي، وشائعة جدا والزبائن معظمهم من



داليدا الزين - لبنان

تتزايد عمليات التجميل بشكل ملحوظ في العصر الحديث في جميع الدول، واصبحت عيادات التجميل أكثر ربحاً من العيادات الأخرى ، حيث يسعى الكثيرون لتحسين مظهرهم الخارجي، ان تتوزع هذه العمليات بين الرجال والنساء بمختلف الطرق المتاحة . واصبحت نشاهد الكثير من الاشخاص الذين يغربون ملامحهم من فئة الرجال، ان لم يقتصر الامر فقط على الاناث في عصر التغيير الكامل للمعالج بالملامح اخرى وتحسينها واختلافها عن الواقع الاساسي . يعكس هذا مدى الاتجاه الثقافي الذي يعتبر الجمال الخارجي عاملاً مهماً في بناء الثقة بالنفس وتحسين الصورة الذاتية. ومع ذلك، تثير هذه العمليات تساؤلات حول أخلاقياتها وتأثيراتها على المجتمع والفرد بعيداً عن التكاليف الباهظة لهذه العمليات.

وهذا النهج في عالم التجميل والتقنيات الجديدة والحديثة والابتكارات في هذا المجال ، مثل الجراحة التجميلية وإجراءات تجميل الوجه والجسد، شائعة جدا والزبائن معظمهم من

## تلك المعذبة

والضياح. حتى وصلت لهذا الحال الذي تراني عليه ، ، خُذعتُ بحبه ومنحته كل مشاعري ...

اه ايها الغريب ، يبدو انني كنت أعيش في اكبر وهم في حياتي، لقد صدقته وانجرفت خلفه دون أن أفكر ولو للحظة انه يتكرني يوماً ما... كان محترفاً بمشاعره المزيفة التي أوهمني فيها .. خذعني بكلماته وزيف مشاعره، وطالما صور لي طريق السعادة الكاذبة ، حتى منحته قلبي بكامله ، فظاهرة بحبي كان يجعلني اظن أنني حبه الأول والآخر ولا يمكن ان يفكر يوماً بغيري او يغادر حياتي ! ، لكنه فجأة وبدون سابق إنذار، فعلها ورماني كما يرمي وردة جورية ذبلت ونفذ عطرها ، ليحط قلبي دون أن يكتثر إلى صميري وماسيحل بي من وجه بعد رحيله .

لا صدق ما يحدث ، أه ما تعسني! لقد أصبحت كالجنونة أردد هل في لحظة انتهى كل شيء وتبخر مثل خيط دخان ؟! استمعت إليها بكل ما أحمله من وجع ، أنا الذي خرجت توا من تجربة حب لم أجن منها سوى الخواء ، فقلت لها مواسياً : لا عليك عزيزتي ، حاولي أن تنسي ما حدث ، رغم علمي أن الغدر قاسٍ وصعب لا يحتمل ، لكن لا شيء أقدمه لك سوى نصيحتي : - حد أن تحبي من الأعماق !! اتركي متسماً للخبية ، فلا عُمر يكفي للملمة جراح أخرى .



امير الداغستاني

لم تقو على المقاومة، فقد احبته بكل الحرمان الذي كانت تعيشه مع زوجها الذي هجرها وابنتها ، أصبحت تتنفسه فقد كان الواحة التي سكنت إليها. لم يبد عليه أنه كان يلهو ، فقد احسبت بأنه يبادلها المشاعر نفسها. كانا يقضيان الساعات معا ، يضحكان كطفلين ، كأن هذه الضحكات كانت انعكاسا لسعادتهما. بدأ كل شيء يتغير ، ودون مقدمات اختفى من حياتها . هذا الذي كانت تشاهده دقائق حياتها، اختفى! . أين ذهب؟! كيف تغير !؟ ، ماذا جرى !!؟ لم تجد إجابة لتساؤلاتها . أصبحت في أوقات عملها تنفق كثيرا خلف شبك غرفتها ترقب المرأب الذي يركن فيه سيارته حين يأتي إلى الشركة التي يعمل فيها. تلتمح أحياناً وهو ينزل منها مسرعاً دون أن يكلف نفسه الالتفات إلى تلك المعذبة. رأيتها مرة بعد خروجها من العمل تجلس على الرصيف ، بائسة بائسة ملاً هيئتها الحزن والضيق ، رق لحالي قلبي ، اقتربت منها ، وسألته ما بالك يا أختاه؟ رفعت عينيها بصعوبة وكأنها تحمل هموم الدنيا على رأسها. ودون أن تحاول ان تعرف من أكون. اجابتن بصوت منهل: أحببت شخصاً غدر بي وتركني فريسة الهام





## درع الدوري في شارع فلسطين

قاسم حسون الدراجي



بين فريقي القوة الجوية والشرطة قصة طويلة وتاريخ حافل بالمنافسة والندية والإثارة منذ خمسينيات او ستينيات القرن الماضي، ولانريد ان نذهب الى ابعد من ذلك ، فالفريقان هما نواة الكرة العراقية واللبنان الاول في بنائها الذي تأسس فيه اتحاد الكرة العراقي عام 1948 أعلن في موسم 1956-1957 عن أول بطولة رسمية لكرة القدم العراقية والتي نمت وتطورت عبر التاريخ لتصبح ما يُعرف الآن بالدوري العراقي الممتاز، كانت في هذه المرحلة أول بدايات الدوري العراقي الذي كان يدعى بدوري المؤسسات، شهدت مشاركة 6 فرق وهي: القوة الجوية وفريق الشرطة التابع لوزارة الداخلية والمتأسس كناد ثقافي واجتماعي لموظفي الشرطة، ونادي المصلحة (مصلحة نقل الركاب)، نادي الأعظمية الرياضي والنادي الأشوري بالإضافة إلى نادي النعمان. وبعد عدة تغييرات في نظام الدوري وبترسيمات مختلفة ، انطلق دوري الدرجة الاولى او مايعرف اليوم (بدوري نجوم العراق ) في عام 1974 وحقق فيه فريق نادي القوة الجوية لقب البطولة، وبعد اربعة مواسم احرز فريق نادي الشرطة لقب الدوري بعد ان دخل الزوراء على خط المنافسة . ومنذ ذلك الحين اوحد الفريقان نار المنافسة واستعر لهيبها داخل المستطيل الأخضر، ومن على مدرجات الملاعب ، وصراع بين عمالقة الكرة من نجوم الفريقين عبر تاريخهما الممتد لاكثر من تسعين عاماً ، ويكفي ان نقول ان الفريقين انجبا السد العالي عبد كاظم ومجبل فرطوس ودوكلس عزيز وصاحب خزعل وصباح حاتم وكاظم وعمل وناظم شاكر ورياض نوري واكرم عمانويل وناطق هاشم وعلي حسين وفيصل عزيز ويونس عبد علي وحنون مشكور وقائمة طويلة من عشرات اللاعبين .

وفي ظل صراعهما الدائم يشهد الموسم الحالي من دوري الكرة صراعاً محتوماً بين الفريقين على احراز درع الدوري ، فالقوة الجوية الطامح لاحراز لقب اوسعقة من (دوري نجوم العراق ) وتكرار ما حصل في اول نسخة رسمية للدوري عام 1974 فأند الشرطاويين عازمون على الاحتفاظ بلقب الموسم الماضي والتمسك به واثبات احقيتهم باللقب، حيث تشهد (بورصة ) الترتيب لفرق الدوري الحالي صعودا وهبوطا بين الفريقين، فتارة يتصدر الشرطة ويفارق تسع او عشر نقاط عن القوة الجوية وتارة يتساوى الفريقان وتارة اخرى يرتقي القوة الجوية الصدارة، ويفارق ضئيل عن الاخضر الشرطاوي مثلما هو الحال في الوقت الحاضر حيث يتصدر الشرطة بفارق نقطة واحدة فقط عن القوة الجوية الذي لديه مباراة مؤجلة امام زاخو ، وحتى المباراتان اللتان جرتا بينهما خلال الموسم الحالي انتهتا بالتعادل ايضا ولم تفضل المباراتان كفة احدهما على الاخر كما ان الفريقين تنتظرهما مباراة صعبة امام الغريم التقليدي، فريق الزوراء لاسيما وان الزوراء يمر بأجمل واقرى مرحلة له في الموسم الحالي بعد ان حقق تسعة انتصارات متتالية ومن دون خسارة او تعادل بقيادة المدرب الجديد عصام حمد ، وهذا يعني ان المنافسة على اللقب بين الزورق الجوي والاخضر الشرطاوي ستبقى متواصلة ومستمرة لغاية منتصف شهر تموز المقبل حيث يسدل الستار عن الدوري ولكن في ظل هذا الصراع والاحتمال بين الفريقين فان المستفيد الوحيد والذي يراقبهما من بعيد ويستعد للاحتفال مع اي منهما ، هو (شارع فلسطين ) حيث مقر الناديين ولايفصل بينهما سوى اقل 500 متر فقط .

بين قوسين

## اختتام بطولة غرب آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس بتنس الطاولة في السليمانية لبنانية واردي يتأهلان لأولمبياد باريس ومنتخبنا يودع البطولة خالي الوفاض

على احتضان الأشقاء والأصدقاء في التجمعات الرياضية الكبيرة، مشيداً بالتنظيم المميز للبطولة الذي كان مبهراً للجميع وذلك من خلال توفير كل المستلزمات التي تحتاجها المنتخبات المشاركة وهذا يدل على أن رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور عقيل مفتن وأعضاء المكتب التنفيذي يسعون إلى النجاح والتقدم لرياضة تنس الطاولة.

منتخبنا كان لديهم طموح كبير للمنافسة على تحقيق مركز متقدم في البطولة إلا ان القرعة أوقعتهم في مواجهة منتخب السعودية والأردن، اللذين يعدان من أبرز وأقوى المنتخبات المشاركة. مرعبا عن شكره وامتنانه للمنتخبات المشاركة في البطولة. ومن جهته أكد رئيس الاتحاد الآسيوي نائب رئيس الاتحاد الدولي خليل المهدي على ثقة الجميع بأن العراق قادر

أبطال اللعبة في ظل تقارب مستوى اللاعبين، ما أضفى أجواء حماسية على المنافسات . وقال رئيس الاتحاد العراقي بتنس الطاولة الدكتور هدره رؤوف: إن منتخب العراق للمتقدمين ودع منافسات بطولة غرب آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس بخسارتنا أمام الأردن في الدور نصف النهائي وأمام السعودية في ربع النهائي . وأشار رؤوف إلى ان لاعبي ولاعبات

الحقيقة - خاص

اختتمت امس الاول الأحد منافسات بطولة غرب آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس بتنس الطاولة والتي أقيمت على مدى أربعة أيام في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمحافظة السليمانية بمشاركة تسعة وعشرين لاعبا ولاعبة يمثلون عشر دول هي

## عماد محمد : الانجازات التي تحققت في العراق فقط في المنتخب الاولمبي ومنتخب الشباب الكابتن عدنان متمسك بخدماتي في قيادة منتخب الشباب



الحقيقة - متابعة

قال مدرب منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم الكابتن عماد محمد ان الانجازات التي تحققت في العراق فقط في المنتخب الاولمبي ومنتخب الشباب، و تجربتي مع منتخب الشباب اكثر من ناجحة على الرغم من اننا نعمل في ظروف صعبة وبلا ملعب وقاعة خاصة للحديد واغلب لاعبي المنتخب الاجنبي من اكتشافي فهل يستطيع المدرب الاجنبي العمل في الظروف التي نعمل فيها ؟ ونصحتني الى المدرب الاجنبي ان يعمل على مدار الساعة. واضاف محمد في حوار عبر برنامج (الحكم الرابع ) من على قناة الألو: اصبح الانتقاد يطال كل شخص وطني موجود في العراق والحملات التي تدار فقط على المنتخبات التي يقودها المدرب المحلي وكل الذي تعرضت له من عقوبات ومحاربة للغاية منه ابعادي عن المنتخب ولكن الكابتن عدنان متمسك بخدماتي في قيادة منتخب الشباب والمنتمين بتربصونا لنا ويثيرون الفتنة داخل المنظومة . واختتم مدرب منتخب الشباب حديثه قائلاً:



## المسيب والشرطة يحرزان بطولة العراق للكيكوشنكاي

الحقيقة - خاص



احرز فريق نادي المسيب لقب بطولة العراق للكيكوشنكاي لفئة فوق 21 سنة فيما احرز فريق نادي الشرطة المركز الاول للبطولة لفئة 21 سنة والتي اختتمت فعالياتهما الثلاثاء الماضي. وأكد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن دعمه المطلق لجميع الاتحادات الوطنية بغية الارتقاء بواقع الرياضيين الذين نعول عليهم بارتداء قميص المنتخب الوطنية في جميع المحافل الخارجية جاء ذلك خلال حضوره بطولة العراق للكيكوشنكاي وفنون الدفاع عن النفس. وقال الدكتور مفتن: إنه داعم وبشكل كبير ومطلق مع زملائه بالمكتب التنفيذي

## يد الحشد الشعبي يتغلب على الطلبة ويصل لوصافة الدوري وفريق الكرة يعادل الموصل في دوري الدرجة الاولى

الحقيقة - خاص



واصل الفريق ضغطه حتى الدقائق الاخيرة لكن من دون الوصول الى شبكات الموصل لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي من دون اهداف.

الموصل بأكمله في مناطقه الدفاعية وهاجم فريق الحشد الشعبي بأكثر عدد من اللاعبين وسنحت العديد من الفرص السهلة امام الرمي لكنها لم تستغل بالشكل الصحيح

اللعب في الشوط الاول وصنع عدة محاولات لم يكتب لها النجاح لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي . وفي الشوط الثاني لعبت المباراة من طرف واحد حيث تراجع فريق

حقق فريق الحشد الشعبي لكرة اليد فوزاً مهماً ومستحقاً على ضيفه فريق الطلبة بنتيجة 33 مقابل 24 في اللقاء الذي جمعهما في قاعة نادي الجيش لحساب الجولة العاشرة من دوري النخبة لكرة اليد . وانتهى فريق الحشد الشعبي النصف الاول من المباراة متوقفاً بنتيجة 16 مقابل 13 . حيث حرص اللاعبين على تأكيد تفوقهم في الشوط الثاني وزيادة الغلة التهديفية ليواصل الفريق تقدمه والذي انتهى من خلاله المباراة بالفوز بنتيجة 33 مقابل 24 للطلبة . وبهذا الانتصار تمكن الفريق من حصد النقطة السادسة والاربعين ويقف وصيفاً بشكل مؤقت في سلم الترتيب. وعلى صعيد اخر انتهت أحداث مباراة فريقي الحشد الشعبي وضيفه الموصل بالتعادل السلبي لحساب الجولة الثانية من نهائيات دوري الدرجة الاولى في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب الصناعة . بدأ فريق الحشد الشعبي بسيطرة شعبة مطلق على دقائق





## الدموع تغلب كلوب في وداع ليفربول



هاثل في الحياة. الأمر يتعلق بالرحلة والعمل الجماعي وهذا ما أحبه، وقد لا تسير الأمور دائماً بشكل مثالي". وأوضح كلوب الطريق المختلف الذي سار عليه ليفربول لتحقيق النجاح مقارنة بفرق إنجليزية أخرى، وقال: "الأندية الأخرى التي لديها أكبر قدر من المال وأفضل المدربين، هي التي تفوز". واختتم: "لم يكن لدينا أفضل مدرب ولم يكن لدينا أفضل فريق أبداً، لكن لفترة من الوقت لعبنا أفضل كرة قدم وأنا أحب ذلك. نحن ناد قوي ولا نبالغ في الإنفاق".

طول لهذا اليوم وكان الأمر صعباً حقاً. لقد مرت بلحظات سيئة أيضاً ولكن الحمد لله لم يكن من بينها اليوم". واسترسل: "أنا فقط ممتن لما يحدث. عندما تكون في هذا المكان، تنسى أحياناً كم هو رائع، تستر الأمر أمراً مفروغاً منه. الآن أقف هنا، وأنا سعيد للغاية لأنني جزء من تاريخ النادي". وواصل كلوب حديثه بالقول: "إنه أمر مميز للغاية ويصعب شرحه. نحن نعيش في عالم حيث يتعلق الأمر كله بالتناجح". واستطرد: "نتعلم أن عدم الحصول على كل شيء هو أمر جيد. إنه درس

أكثر حزناً في البداية، لكن عندما يدرك الناس ما سيحدث، يصبح كل شيء جيداً صدقاً". وأضاف: "إذا واصلت عملي هنا، فإن هؤلاء الأشخاص وغيرهم سيقولون لقد كان هناك لفترة طويلة جداً، أحب هذا الفريق، هناك الكثير من الإمكانيات، وسيدوثون بعض التغييرات هنا وهناك". وتابع: "أنا متأكد من أنكم ستوافقون جميعاً على عدم الحاجة إلى إصلاح شامل. لقد حصلنا على المركز الثالث. وكنا متقدمين على الجدول. إنه إنجاز في هذا الدوري القوي". وأردف: "لقد كان هناك تمهيد

### الحقيقة - خاص

بدا مدرب ليفربول يورجن كلوب، مرتاحاً لنهاية رحلته مع فريقه بطريقة جيدة، بعد الفوز على وولفرهامبتون 2-0، في الجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وأعلن كلوب رحيله عن ليفربول في نهاية الموسم، منهيًا بذلك رحلة استمرت 8 أعوام ونصف، حقق فيها نجاحاً هائلاً في الملاعب الإنجليزية. وقال كلوب في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس": "اعتقدت أن الأمر قد يكون



## مبابي يواصل احتكار الحذاء الذهبي للدوري الفرنسي

### الحقيقة - خاص

احتفظ كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان، بجائزة الحذاء الذهبي لهداف الدوري الفرنسي. ورغم غيابه عن عدد كبير من المباريات في الفترة الأخيرة، ظل مبابي في صدارة الهدافين برصيد 27 هدفاً. وأصبح كيليان (25 عاماً) فائزاً بهذه الجائزة للموسم السادس على التوالي قبل رحيله عن جدران النادي الباريسي في الصيف المقبل. وتفق مبابي في سباق الموسم الجاري، على ألكسندر لكاكيت نجم أوليمبيك ليون، الذي يتساوى مع جوناثان ديفيد برصيد 19 هدفاً. كما سجل وسام بن يدر نجم مونكو، وبيير إيميريك أوباميانج مهاجم مارسيليا، 16 هدفاً لكل منهما. ويترقب الكثيرون، الوجهة القادمة لكيليان مبابي، حيث أصبح انتقاله إلى ريال مدريد، مسألة وقت.



## برشلونة يضمن الوصافة وسوسيداد إلى الـ"يوروبا ليغ"

### الحقيقة - خاص

فاليكانو. لكن رد الفريق الكتالوني كان قويا، حيث سدد جواو فيليكس، الذي شارك بديلاً في الشوط الثاني، كرة بجوار القائم، وبعدها أحرز بيدري هدفين في غضون ثلاث دقائق، مستفيداً من مجهود زميله رونالد أراوخو وفيليكس. ومع مرور الوقت، استسلم لاعبو فاليكانو للخسارة، بينما خرج برشلونة بشباك نظيفة، وتقاطعت ثلاث ضمت له الوصافة.

إيقاع اللقاء نسبياً، حتى كسره رافينيا بركلة حرة، أبعدها ديمتريفسكي حارس فاليكانو من المقص الأيسر. وبدأ الشوط الثاني بإيقاع سريع ومثير، حيث سجل جواو كانسيلو هدفاً ألغاه الحكم بسبب وجود مخالفة من قبل رافينيا، وأرتب دفاع برشلونة، وكاد لاعبه إينيجو مارتينيز أن يسجل بالخطأ في مرماه، في الدقيقة 66. وبعدها بدقائق قليلة، أبعدها تير شتيجن فرصة خطيرة لإيزي، لاعب

الكتالوني رصيده إلى 82 نقطة، ليضمن تواجده في المركز الثاني، ويتأهل إلى كأس السوبر الإسباني. أما فاليكانو فتجمد رصيده عند 38 نقطة، في المركز السادس عشر. ولم يمنح برشلونة الفرصة لمنافسه لالتقاط الأنفاس، بل هن شباكه بهدف مبكر سجله ليفاندوفسكي، بعد تمريرة رائعة من لامين يامال. وفي الدقيقة 18، أهدر سيرجيو كامبلو انفراداً تاماً بمرمي برشلونة، وبعدها بدأ

فاز برشلونة على ضيفه رايو فاليكانو (3-0)، على ملعب مونتجويا، في إطار الجولة 37 وقبل الأخيرة من الدوري الإسباني. وأنهى الباريسا الشوط الأول متقدماً بهدف مبكر، سجله روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة الثالثة، ثم أضاف بيدري هدفين، في الدقيقتين 72 و75. ورفع الفريق

## جرانويرس وثيبايوس يظفران بلقب زوجي روما

### الحقيقة - خاص

السابع لهما في بطولة أستاذة، ليتوجا بلقبهما السادس في الماسترز، مقابل هزيمة وحيدة. وظفر جرانويرس وثيبايوس باللقب "كندا 2019 وروما 2020 ومريد 2021 وسينسيناتي 2021 وستنغهاي 2023". قبل أن كمرشحين للفوز باللقب.

الزوجي المكون من السلفادوري مارسيلو أريبالو والكرواتي ماتي بافيتش، 6-2 و6-2. وتفق الثاني الإسباني والأرجنتيني على منافسيهم بشكل لافت، ولم يخسرا أي مجموعة طوال البطولة. وكان هذا النهائي

توج الثاني المكون من الإسباني مارسيل جرانويرس والأرجنتيني أوراثيو ثيبايوس، بلقب بطولة روما لتنس الأستاذة، فئة زوجي الرجال، للمرة الثانية، بانتصارهما على



## إنجاز قياسي.. مانشستر سيتي بطل البريميرليج للمرة الرابعة توالياً

### الحقيقة - خاص



المرمى. ووضع لاعب الوسط الإسباني رودري، اسمه على لائحة هدافي اللقاة في الدقيقة 59، حيث حصل على الكرة خارج منطقة الجزاء، ليطلق تسديدة منخفضة نحو القائم القريب، استقرت في المرمى رغم محاولة أريولا لإلقاها. وفشل هالاند في متابعة كرة مرسله من ركنية أمام المرمى في الدقيقة 65، واحتسب الحكم ركلة حرة لصالح سيتي، نفذها فودين فوق الحائط. وانطلق دوكو مجدداً في الجناح الأيسر، وحاول تخطي لاعبين قبل أن يوجه تسديدة ارتدت من الدفاع ومرت بجانب المرمى في الدقيقة 82. ونفذ دي بروين، ركلة حرة نحو القائم القريب، تابعها هالاند برأسه بجانب المرمى في الدقيقة 84. وألغى الحكم هدفاً لوست هام في الدقيقة 88، بداعي وجود لسة يد على صاحب الهدف توماس سوتشيك، لتنتهي المباراة بفوز سيتي 3-1.

وكاد السيتي أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 24، لكن مهاجمه إيرلينج هالاند، فشل في متابعة كرة زميله روبن دياز من مسافة قريبة. وعاد دوكو لمشاكساته في الناحية اليسرى، ليمرر إلى دي بروين، الذي سدد من حافة منطقة الجزاء بجانب القائم البعيد في الدقيقة 27. واستيقظ وست هام في الدقيقة 38، عندما شق محمد قدوس، طريقه، وراوغ دفاع السماوي، قبل تسديد كرة أبعدها الحارس ستيفان أورتيجا. وتمكن محمد قدوس من التعويض، حيث سجل هدف تقليص الفارق في الدقيقة 42، عندما فشل دفاع سيتي في إبعاد ركلة ركنية، ومهد الدولي الألماني الكرة لنفسه، قبل أن يسدد مقصية مذهلة قى قلب المرمى. وأهدر هالاند، فرصة سهلة في الوقت بدلا من الضائع من الشوط الأول، عندما وصلته تمريرة دوكو، لكن النرويجي سدد فوق

وأطلق تسديدة يسارية قوية من خارج منطقة الجزاء، استقرت في الزاوية العليا لمرمي وست هام. وجرب نجم سيتي دي بروين، حظه بتسديدة من الجهة اليسرى، تصدى لها الحارس ألفونس أريولا في الدقيقة السابعة، قبل أن ينفذ اللاعب ذاته، ركلة حرة أوقفها الحارس في الدقيقة العاشرة. ودخل جيريمي دوكو، منطقة جزاء وست هام، قبيل أن يتخطى توماس سوتشيك، ويوجه تسديدة نحو القائم البعيد تصدى لها أريولا في الدقيقة 15. وبعدها بدقيقة واحدة، مرر كيفين دي بروين، الكرة من الناحية اليمنى إلى رودري، الذي تابعها من داخل منطقة الجزاء بجانب القائم القريب. وسجل فودين، هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 18، عندما قابل تمريرة عرضية زاحفة من دوكو، بتسديدة مباشرة نحو القائم البعيد.

توج مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، للمرة الرابعة على التوالي، بعد فوزه 3-1 على ضيفه وست هام، في الجولة الأخيرة من عمر المسابقة. وأصبح المان سيتي مع مدربه بييب جوارديولا، أول فريق يتوج بلقب البريميرليج 4 مرات على التوالي. ثلاثية سيتي حملت توقيع فيل فودين "هدفين" ورودري في الدقائق 2 و18 و59 على الترتيب. فيما سجل الغاني محمد قدوس، هدف وست هام الوحيد في الدقيقة 42. وارتفع رصيد مانشستر سيتي إلى 91 نقطة في الصدارة، فيما تجمد رصيد وست هام عند 52 نقطة في المركز التاسع. وانطلق المان سيتي سريعاً، لتسجيل هدف مبكر، وهو ما تحقق في الدقيقة الثانية، عندما تلقى فودين، تمريرة من برناردو سيلفا،



## جنت أحبها



## الراحل كاظم خبط

جنت أحبها ..  
وجانت بسحر ابتسامتها يتفطن كل حنيني  
وجانت بـ ليل الرموش تنيم ايامي وتفرهد كل  
سنيي  
جنت اكضي بعطش فركتها نهاري  
ومن يجيني الليل حسبة وهم تجيني  
يا حلا عيونها شما يوجعني ..  
انا اصيحن حيل يعيوني أوجعيني  
ويا ملذ طيوفها يسيرن علي ليلية وبياتن بعيني  
جنت احاجي زلوفها بلمسات اديّة  
تعاركن على الزلف يسراي ويميني  
وجانت بلمسات اديها الدافيات أجييس صدري  
تكلي كل دكات كليك تشتهيني  
جانت تكلي أخذ كليلي ينام بحضن كليك  
وجانت تكلي بكثر حب العطش للماي أحبك  
وأبّك أحبك  
حتى لو كل يوم تجتلي وترد تحييني أحبك  
جنت احبها وجانت عيوني على كل الوجوه أتخط  
رسمها  
وأحفر بروحي بـ هلبت بالرحم مكتوب اسمها  
وساعه أظير بجنت شوكي ومايذبني الشوكـ

وحتى شارعهم  
نشدني شوكت جا ترتاح شو كل ساعة تمر  
مشيك سحلي  
مكته يشارع انا المجتول  
مو حكي من أدور اعلى السجتلني  
أمس ودت ليّه اختها  
تقول اخيتي الساعة بينش ووين اشوفه  
تقول اخيتي وهاي اخر مرة اشوفه  
وردت اكلها اعلى السبب  
يها  
أه لؤن نجيمه هي  
جنت أعد كل النجوم وهلبت يصادف نجمها  
و أه لو غناوة هي  
جنت أضل كل عمري أغنيها وأدوين وي نغمها  
و أه لؤن اطويرة هي  
جنت أضير لها سما وكاع وتطير تحط أشمها  
صادغت كل العصافير بطرفهم وأعرفني  
وگمت لو مريت يتناغن بـ اسمها بسمعي

## أشمك جاي

وعشت وياك بين الـ الـ والمو الـ والمدرني  
تعال أتدق بـ أعذارك  
مو دلّة واعاشر دوم بس نارك  
تمنيت بغرفتك وحي يدة باب  
يامالك بعد جيه ..  
تدري الصيف يكشخ بيش؟  
من نكعد سوة بـ فيّه  
وهذا انا جبتها وياك  
مُدّة تصبر بمُدّة  
صرت جنتي حيل تابوت  
هذا يصبح جرّه وذاك البشده  
بـ كوز اشكك توزع ماي بس بالتالي تتبده

أشمك جاي ..  
بس أطلع سراب الكيك  
وأردن ردة المكسور وأكعد وأتهي بطاريك  
تعال أرجع وأحنيلك كناطرننا  
وأملك هلا الوادم .. أملكك أمس صرنا  
تعال العشك ما خلاش بحبال الكوكب شرنا  
اشو شحيت يهوايه!! ..  
الشجر من ينشغل عالكاع موش بكيفه وبرايه  
..  
انا اخلافك بشر متعوب دنت وجهه المراية  
حالف لو تمرني بيوم اجديك ضحك بطران  
أدلك بوب الولاية ..  
وألم سدين طيش الفات  
وأراوس عمري بحجاية  
يحسرة موكب متانك  
لكن ماكو مشايه ..  
تعال أطفى اشتيتك خل اضوك الذل  
تدري البير لته يموت .. لا رد الدلو اموشل  
وتدري الصحرا يمته تعيش اذا شمت مطر



## علي الصفراني

## سيف اجاويد

## كفاح عبد الحمزة العطية

يعمي اصحه المبادئ شالت بعيد  
وسوف الزلم صارت جراريد  
الفرات الجانت اتهايه الطاريد  
ابشرك كيش وتعبره المجاريد  
وانت بهل العمر وتريد شتريد  
بمعود دعوف الغيد للغيد  
وخل لاهل الفلوس الطرب والعيد  
مرسوم اعله كليك سيف اجاويد  
مو كافي سفر ما بيك تشريد  
غريب بموطنك ومجنف الايد  
منو يسوه العتب ومخاطر البيد  
من يسوه اتهمل عينك عليه وتلوي الجيد  
الاصل خس وسماده شلون تسميد

## من يجيك الليل

مطر ينزل  
شمس تضحك  
المشاقق تنصب مرجوحة  
لاطفال الشهيد  
الورد يطلع بالجماجم لو تجيني  
واقدملك اعذارني وانكساري وكل حنيني  
لو كلت هذا خطيه  
وياما كتلك من اديه تروح  
بس مو من اديه  
وياما كلك شوقنتي جنازة امي  
من نكل وجهك عليه

اني عجبك باب عاجر بالحرب محد يذكره  
ومشهد غيابك خرابه  
وصوتي مجوح شيصح  
الشوارع كلها مسكونة  
وصفير وصوت ربح  
والهياكل والجماجم ملحمة  
والناس ميته  
ووحدني اعثر واطيح  
ولو خبر منك يجيني  
الناس تعدل من جديد  
ضوه بين من بعيد

وماكو واحد يلتفتلك  
هيج كسرة خاطري بمعود شكلك  
شاوروني بروحتك لو لقنوني  
مدرني شافوا كلبك اسود  
عافوا الكعبة على بيتك  
چبلوني  
وخيطوا حزن الثمانينات ثوب ولبسوني  
والعطر يخنكني عكبك  
والورد ما كمت اطيعه  
تدري ما يعبر الليل بلا جكاره ولا موسيقى  
تدري احس الوطن مذبوح عل صدري  
تدري حلقات الجنود الماتوا بكل الحروب  
كلها احسن بيها مشلوعه من اصبعي  
هاي امس بس اني امس ما سولفتك

## زيد السومري

من يجيك الليل وحدك  
حتى جرحك يستغلك  
من تكلب بالصور  
عينك تفشلك  
تبدي تتخيل حبيبيك من يذل  
شلون يذل؟  
تجي كاطعلك مسافة  
رايد تدوع عزيز  
توكع تراب المحطة يغطي شكلك  
تمد ايدك عالقطار وهو يمضي



## مامش نهاية



وتشبه خدودك لمن تخجل جنت وتكوم مني  
هذا كله وما كضيت طلابه المغرب بعدي  
المغرب يدني ظلام الله اعلى عيني  
والاحلام تسوي واهس  
تفتّر بنومي صورك  
روازين بليل دامس  
انت يالماكو بهدوتك  
بالهدوء نئين بالدنيا يتنافس  
معانك لو حجبت  
وعطرك من بيات بخيوط الملابس  
عطرك من اشتمه  
اظل بانفاسي حابس  
ومعانك سولتي التركيز بيها  
مثل الكتابات ذبح الحدر شذرات المحابس

تدري بيهن بالخجل مرات بحجن  
انت ما عندك علم بيهن هندي  
انت لو تدري بهندي  
غازلت روحك غزل حتى احلى مني  
اضحك كبال المراية وشوف روحك  
شوف روحك واعذر الناس التحبك من بعيد  
انت يالماكو من عندك  
كلشي بيك يلاي من زندك لزندك  
عيوني تدل كل درابين الولاية  
وتايهيه بهوسة شرايين البخدك  
خارطة عمري الشرايين البوجهك  
انت يالمحد يشبهك  
ليش كلني يشبهك من تغيب عني؟  
المغرب يشبهك كتلتي  
جيه المغرب مثل طبغة رموشك  
على كيفك وبتاني  
المغرب يدني الشمس وتصير حمرة

احسن حتى لا يتاذي هرشة  
انت يالما تشبه احد  
دائما من ارد اوصفك  
اصفن واحترار بيش  
شلون تعقلها اهدك  
واني غركان ولگيتك حدر كيش  
اني احبك  
كد حلاتك ولا دكلي تحبيني ليش  
كلي كلشي ولا دكلي تحبيني ليش  
انت تدري عيونك مسويتلي واهس حتى اعيش  
انت تدري خدودك اترف  
من شكو بالدنيا ريش  
انت تدري بلون شعرك  
على لون الليل طاغي  
انت تدري الاوردة المتفرعة  
بيدك كلها متفرعة بدماعي  
انت عندك علم برموشك يضحكن

## مرتضى مطشر

يا حبيبي ولا تخاف احنا كل ما نبعد نرد للبداية  
كاع ربنا مدورة ومامش نهاية  
ويجي يوم الزم جفوفك واوكف بنص الولاية  
يجي يوم وبالاحلال بزفة افضحك  
يجي يوم اهمس بذاتك همسة العرسان ذبح  
المدرني شيكولون بيها المهم نتضحك  
يجي يوم بفرد ماعون نتعشع  
يجي يوم وتغفي فوك ضلوع صدري  
واحسب بنمشات وجهك نمشه نمشه  
اني ناذرك اجيب الزفة ممشة  
وموش بالليل الصبح نغيش عليك  
الرايد يجيب الرزق يغيشله غيشة  
واحنا شموازينا عاظلمة حبيبي  
الظلمة وحشة  
نحوي زرع الله عل شوف العين



## التفاعل الزمكاني في رواية شارع باتا للروائي زيد الشهيد

إياد خضير

سرد جميل في سيرة ذاتية لشارع باتا قدمه الراوي زيد الشهيد من ص 40 الى ص 67 اما بقية الفصول بينت للقارئ التغيرات التي حدثت بفعل الزمن تناول السارد كل شاردة وواردة في حركة المدينة وتطورها مع مقاطع من الشعر بعد فاصل طويل من الفلاش باك والتذكيرات لتنتهي الرواية بنهاية مفتوحة .

( أوي .. افكر بالهجرة مع المهاجرين .. هم ليسوا بأفضل مني وبعد ساعة لا غير دق جرس الباب من جديد .. أسمع صوت ولدي الاكبر حارث يدخل .. يلقي التحية على أمه ويسأل عني .. واسمعه يكلمها قائلاً:

أمي انني افكر بالهـ.....ص 238  
( وفي النهاية بعد الجانب الجمالي للمكان درجة من الجودة تحسب للروائي لقدرته على اختزال امكنة مغايرة لما يعهده المتلقي او تقديم المكان الذي يعيشه المتلقي في صورة فنية مختلفة ) \*2

شارع باتا هو الوجه الحقيقي لمدينة السماوة وهو الماضي والحاضر دون الروائي زيد الشهيد أوجاع أهلها وتقاليده المجتمع، رواية تجعلك تعيش التفاصيل وتشعر بها، تحزن مع شخصياتها وتعيش أهمها ومعاناة شخصياتها، أحداث سلسلة تنتقل في فضاء الرواية رغم طولها تمتلك لغة رائعة لا يوجد ملل او اسهات في مجرياتها .

يذكر ان الرواية صدرت عن دار أمل الجديد بواقع 238 ص من الحجم المتوسط .

\* \* \*  
د. محمد الحمداني / بنية النص السرد من منظور النقد الادبي .

\*2 مصطفى الضبع / استراتيجية المكان / القاهرة الهيئة العامة لقصور

المحلات وعبادات الإطباء في شارع باتا الذي اصبح معلماً حضارياً لأنه شارع رئيسي وقلب مدينة السماوة النابض كما قلت، منذ تأسيسه أخذ الاسم من محل باتا لبيع الاخذية الذي انتشر في أغلب محافظات العراق، الرواية تحمل اسم هاشم المغربي بشهلاء يسافر ويتزوج بكاترينا الكبيرة في السن، تتزوج شهلاء بشاهين ابن شلال تاجر السجاد والرز .

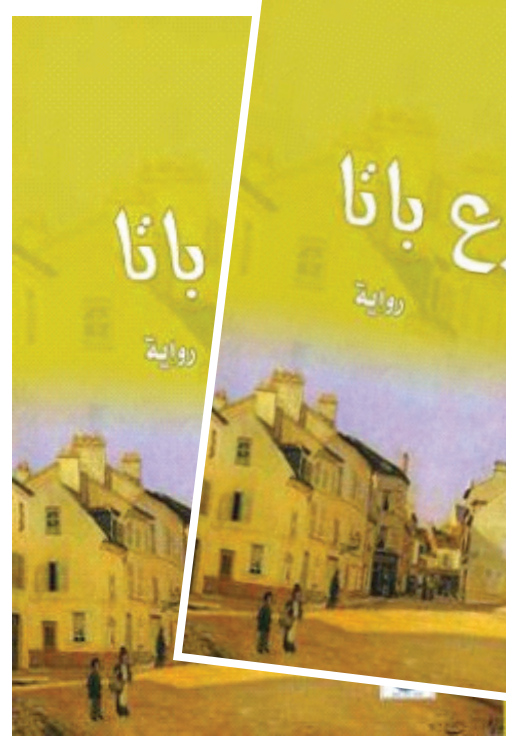
يعود بنا الراوي فلاش باك الى ستينيات القرن الماضي حيث شارع باتا فيه الرموز الكثيرة منها (فارس رشيد) الذي يحب كتب الفلسفة والكتب المترجمة التي تحمل اسماء ديكارت، هيجل، فرويد، ماركس، نيتشه، أرسطو، افلاطون واخرين، دلالة على الوعي الثقافي آنذاك، وتطرق الراوي الى هجرة العقول الى الخارج .

الرواية تحكي واقع مدينة السماوة، تطرق الراوي الى الكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية كالزواج والعلاقات الاسرية العامة، تناولت الواقع من زاوية الحياة اليومية الاجتماعية كان الروائي زيد الشهيد سمي روايته باسم هذا الشارع كانه يجسد بالعنوان الحبكة بالمكان ليحقق في روايته المكان الذي يتيح له ان يذكر ما فيه من غريب وعجيب .

( كانت مراسيم زواج شاهين لا مثيل لها، تقصد الاب ان تكون غير معتادة، فمدت البسط والسجاجيد على امتداد رصيف الكورنيش في الحي الغربي وجيء بمولدة كهرباء بأربع عجلات زودت ما يربو على العشرين عمودا ترفع مصابيح النيون الفضية والمصابيح الصفراء الموهجة ذات المئة فولت نصبت على امتداد مائتي متر اضاءت تلك الليلة المعتمة من صيف ليلة تموزية ساخنة

الوقوع، بمعنى يوهم بواقعتها، انه يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به الديكور والخشبة في المسرح، وطبعي ان اي حدث لا يمكن ان يتصور وقوعه الا ضمن اطار مكاني معين، لذلك فالروائي دائم الحاجة الى التطير المكاني غير ان درجة هذا التطير وقيمته تختلفان من رواية الى اخرى ) \*1

الراوي العليم ناقدًا ومترجمًا يستعرض بعض انشطته مع صاحب مكتبة كنوز التراث الذي يبلغه بين فترة وأخرى عما ينتشر له في الجرائد والزماني والمسدي، يستعرض الراوي



الشخص داخل النص لان شارع باتا يعتبر مكاناً في ابعاد واقعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الزمني والتاريخي للنص وشخصه، بحيث ينتج عن تفاعل زمني ومكاني حبكة سردية في شكل الرواية الذي تم اختياره عنواناً لتقديم الأحداث والأشخاص وتفاعلاتهم النفسية والحركية مع المكان، تغير شارع باتا بمرور الزمن حيث كانت مدينة السماوة صغيرة وعدد المحلات في الشارع قليلة وعدد سكانها آنذاك قليلاً، مقاهي شارع باتا متناثرة ومتوزعة بلا انتظام، مقهى واحدة مقابل معرض باتا لبيع الاخذية

المحلية والمستوردة تجلس فيه اغلب الأشخاص، وعدد السيارات الماركة في الشارع قليلة سيارة واحدة او سيارتين، اما في الوقت الحاضر فالمدينة توسعت ومحلاتها كثرت بفعل التطور الحاصل في الحياة، شارع باتا قلب مدينة السماوة يستقبل الزائرين يتفرغ منه السوق المسقف كت طفلًا احبوا في هذا الشارع وشارع الكورنيش، عشت طفولتي في بيوت خوالي.. مازلت اسمع صدى الاغاني ترن في أذني وصوت السكاري وجلسات السمر يطلقون الاغاني ويضحكون بزهو.

( ان تشخيص المكان في الرواية، هو السذي يجعل من أحداثها بالنسبة للقارئ شيئاً محتمل

التفاعل المكاني والزمني الذي تتمظهر فيه الشخصيات والأحداث.. بدأ الروائي زيد الشهيد روايته شارع باتا باعتبار العنوان مدخلا أساسياً في النقد الادبي ومدى أهميته في استخلاص البنية الدلالية للنص، أحداث الرواية بدأت من آذار 2015 مستذكراً الطائرات الحربية التي حلقت في سماء السماوة، في ايام حكم الطاغية صدام واسقاط تمثاله في ساحة الفردوس، وتحدث عن دخول القوات الاجنبية الى العراق الذي اعتقد قسم من الناس بأنها احتلال وقسم آخر قال تحريراً، رواية تروي عن رواه عليم.. كثيرة الشخصيات أمثال ناطور المكي وجابر ميمون وسجاد الشرطي الذي احيل على التقاعد بعد ان خدم الدولة اربعين عاماً، ظل يجلس في المقهى يسرد الحكايات عن الحرب العالمية الثانية مستذكراً فرسان السماوة، الراوي العليم يستذكر الكثير من الشخصيات منهم شخصية (غريب النوري) السكر الذي يشرب منذ الاستيلاء من النوم صباحاً ما يسمى (كسر خمارية) وهو صاحب محل بيع الساعات وكذلك (ناطور المكي) الذي يبيع السمن والدبس والراشي الذي توفي بعمر الخمسين عاماً لم يتوارث ابنائه المهتة .. بيع الدكان وقام المشتري بتهديمه وبناء بنائية بثلاثة طوابق، وصالة وشرفات جميلة تطل على الشارع مع (فندق سعد) أخذت الرواية الخط الزمني البسيط من الماضي والحاضر مع فلاش باك لبعض المواقف وهذا ما جعل الرواية منطقية واقعية تحسب للروائي طبعاً خصوصاً ان العنوان شارع باتا.

حظي شارع باتا في الرواية كعنصر مهم من عناصر السرد الروائي، تدور الأحداث وتتحرك

## (على مشارف الستين قهراً)

## قراءة نقدية لنص الشاعر العراقي عادل قاسم



### دمع فوق نوافذ الشمس حيدر حاشوش العقابي

ما عدت اعشق المطر لأنه يذكرني بكاء اليراس ... وصراخ الأطفال اليتامى ماعدت اعشق المطر لان ثيابي مطرزة بنجوم الطهر واخاف ان ينتهك عذرية القمر...

لي وجه ابيض كلما ابو حزينا يمحني ورده ابتسامة مغايرة عكس الريح

... لي وجه يعاند البراري ويقطن ارقعة عابقة بالظل فهو الاخير في هذا السباق المر ... نكي مثل الاطفال على خبز المنفى .. نقلب الصفحات الممزقة بريح القلق ..

من يأتي ليوقف هذه الريح التي مزقت اشرعة الفضيلة .. من يحمل القداسة لأقدسه بقمي واطبع على صريحه قبلة وداع ... هي الريح حمراء منذ ان اختلف الاخوة في صراخهم اليومي منذ ان بكى آخر عصفور على شجرة القنبلة ... باردة : تفرق الالفة الناعسة وتمنح الخيول بعض الوسامة



المدينة كأي متقاعد تشرد من قبل كتبت سيناريوهات كثيرة ربما أبيع السكائر على أحد الأرصعة كما كان يفعل صديقي الفنان عبد الجبار الشراوي \* رحمه الله أو بيع الكتب في جادة المنتنبي كما كان يفعل الروائي الكبير أحمد خلف \* أو ...

أقترض مبلغاً من صديق لم يكن من كتبة التقارير أو المناقشين المستترين بالدين وأفتح مكتبا أستنسخ فيه الآم الناس وأحزانتهم عسى أن يطلع عليها أحد المسعورين \* أو ربما أرثدي قناع مهرج لأقف قرب باب إحدى الفضائيات ليشملي أحد طلبتي بعطفه في مشهدين لمسلسل تافه لا يراه أحد اوربما أعيد تجربة صديقي (خلف) \*

ذلك من عناصر البناء الشعري. النص على مشارف الستين قهراً عادل قاسم

يا أم أجمد بعدك تغير كل شيء لم يعد للأيام طعم ولاراحة البنات تزوجن، والأولاد تفرقوا في أرض الله الواسعة تيقنت أخيراً من أنك سوف لاتعودين من رحلتك الأبدية لأن الموتى لايعودون مطلقاً وأن على الإقراء بمنطق الموت الذي لم يكن من كتبة التقارير بعدما صار لنا بيت صغير رغم ماترتب علينا من ديون فبلادنا فقيرة ليس بإمكانها أن تستر سرقات الحكومات المتعاقبة إلا بحلب الفقراء ومضاعفة فوائد القروض لم يتبق لي إلا هذه السنة لأحال على التقاعد كي تستريح البلاد من مرتبي الكبير لهذا من الآن أعددت نفسي على ذرع شوارع

ينخر جسد البلاد يتكئ هذا النص الشعري الذي يقترن كثيرا من لغة وتفصيل الحياة اليومية وهمومها ، يتكئ على تقانات وأساليب كتابية تدخل في تشييد معماره الفني أهمها المفارقة القائمة على السخرية المرة أو ما يسمى بالكوميديا السوداء ومثاله: (لم يتبق لي الا هذه السنة، لأحال على التقاعد كي تستريح البلاد من مرتبي الكبير!)

وكذلك يلجأ الشاعر الى اسلوب التهكم وتعرية المناقشين حين يقول: ((واقترض مبلغاً من صديق لم يكن من كتبة التقارير وافتح مكتبا أستنسخ فيه الامت الناس واحزانتهم عسى أن يطلع عليها أحد المسعورين)) وكما نرى في هذا المقطع يستبدل الشاعر الألام بالورق ، وهذا انزياح وعدول في اللغة الشعرية التي تغادر اللغة المعيارية نحو فضاء جديد للغة ينقلها من حدودها الضيقة جدا إلى عالم رحب من التراء الدلالي وتعسد القراءات هو عالم الرمز والصورة والتورية والمفارقة وغير



د. فيصل القصيري

الله الله يا عادل كم هو مربع نصك هذا بجماله وحزنه و سخريته ودراميته، لقد وضعني بين عاطفتين على طرفي نقيض وهما الفرح بولادة نص هو قطعة من دراما الحياة التي تعيشها نص فيه الكثير من البساطة والعمق ، نص اللذة، نص الدهشة ، نص المفارقة ، وبين الحزن ووجع الفقدان والبكاء على الزوجة التي استعجلت الرحيل على مضض ورضن عليها الزمان والزمان ضنين لذا فأنت تهجو الزمان وتهجو هادم اللذات وقاتل السعادات، الموت الموت ما اقساه! ولم تنس الهيم العام بالرغم من قسوته وفداحته فعبرت عن ذلك افضل تعبير شعري وانت تنتقد بكل ما عرفت به من شجاعة البوح والانتقاد صور الفساد الذي

## إصدارات دار الشؤون الثقافية

## الثقافة الأجنبية / عدد جديد

طالب كريم

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار العدد الثاني -- 2024 من مجلة الثقافة الأجنبية المجلة الفصلية التي تعنى بشؤون الثقافة والآداب والفنون في العالم والصادرة عن الدار للسنة الخامسة والأربعين وجاء العدد الجديد بمحور " الذكاء الاصطناعي " وفي افتتاحية العدد التي قدمته المجلة : بقلم الذكاء الاصطناعي

نقرأ مقتطفات منها " مع مرور الوقت ، أصبح الذكاء الاصطناعي ركيزة أساسية في علما المعاصر ، يتخذ مكاناً حيويًا في التكنولوجيا

والاقتصاد والحياة اليومية . سنستكشف في هذا المقال مجموعة من الموضوعات المثيرة التي تهتم بموضوعية الذكاء الاصطناعي ، بدءاً من تأثيره على الفرد وصولاً إلى تأثيره على المستوى السياسي والاجتماعي. تأخذنا رحلتنا في أرض الذكاء الاصطناعي إلى عالم مليء بالإبتكارات والتطورات التكنولوجية . محدثين عن طرق تلك التقنيات في تحويل جميع جوانب حياتنا اليومية. فيما يتعلق بين ( الإنسان والذكاء الاصطناعي )، ندرس تفاعلاتها المعقدة ونتساءل عما إذا كان هناك توازن ممكن أم أن هناك تحديات تستوجب التحليل العميق والحلول الفعالة . يتناول المحور أيضاً ( الذكاء الاصطناعي والخيال العلمي )





## النحات العراقي وسام الدبوني

### يتمثل موت الكتاب وهيمنة الخراب

أثار استغرابي عنوان معرضه الاول ( الفن للفن ) ومع انني لم أشاهد ذلك المعرض ، الا انني ومن خلال مشاهدتي لاعماله الاخيرة أجده بعيدا كليا عن نظرية الفن للفن ، لان معظم اعماله تجسد ما تمر به البلاد من تقلبات على الكثير من الاصعدة ، تلك التقلبات التي تركت اثارها العميقة بكل شيء ، ( الانسان والموجودات والثقافة والفكر ... الخ ) ، مما حدا به إلى تجسيد كل ذلك في اعمال تعبر عن كل ما تقدم بطريقة غاية بالجمال ، وذلك ما سنحاول إلقاء الضوء عليه فيما نكتب في هذا السياق .



افكارا تحمل قصديات بالضد من الانسان والإنسانية على الرغم من وهم اصحابها واشدد على كلمة لان الفنان تقصد عدم إغلاق الحاوية والتي اسميتها دائرة وجعلها مفتوحة باتجاه الأفق ، مما يدل على رهان الفنان على المستقبل ، فلا شيء غير خاضع للتغيير اطلاقا . بالعودة للاعمال التي حاول فيها تجسيد الخراب الذي حل بالبيئة الحاضنة التي ذكرناها مسبقا ، لجأ الدبوني الى الاختزال والترميز والإشارة ، لانه ومن خلال ما تقدم يتمكن من عملية تمثل المكان للدلالة على ما يريد طرحه للتلقي ، وهو بذلك تمكن من اثاره اكثر من سؤال ، على اعتبار ان واحدة من اهم مهام الفن هي اثاره الأسئلة ، تلك الاثارة التي تؤكد غايات الفنان في الكشف عن فداحة مايجري للبيئة الحاضنة ، ( فالمشحوف ) الذي يمثل وسيلة التنقل الاساسية لدى أهالي الجنوب جسده في عمليين يثيران الحزن والغضب في ذات اللحظة ، فقد جسد في الاول ما يشبه بقايا مشحوف يسحبها الرجل الذي تحول الى ظل على ارضية شققها العطش وتاكلت ، والثاني الذي جسده بما يشبه صليب يحمله على ظهره وهو يسير متناقلا على ذات الارضية التي تعاني من العطش ، وهما يمثلان ما حدث ويحدث لتلك الارض التي احتضنت الحضارات ، من اجل إعادة احيائها الى ما قبل التاريخ ، ليعود الفنان لتجسيد رفضه خلف السلاح ويسحق في طريقه كل شيء وهو يعتلي مجموعة من الكتب التي اشرفنا الى دلالاتها سابقا ، اخيرا فان الفنان وسام الدبوني قدم تجربة امتلكت شروط اختلافها عن السائد فنيا ورؤيويا .

خلفها ، فالدبوني الذي يعمل على إيضاح او تدوين بمعنى ادق ، ما يتعرض له الكتاب ، بالتوازي مع انهيار البيئة الحاضنة للكتاب ، على اعتبار ان تلك البيئة هي من مهدت وأطلقت الحرف الأول كونييا كما اشرفنا من قبل ، وبالتالي فإن ما يتعرض له الكتاب يشكل انهيارا معرفيا في تلك البقعة بالذات ، هذا الانهيار الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بهيمنة لم يسما شكليا ، لكنها تتضح جليا عبر استخدام الكرسي بدلا من الكرسي ، فيعتمد على خلق دوائر من الوهم فكريا وليس على الصعيد الشكلي مع ان النحت يتعامل مع الشكل تنفيذيا ، والدوائر التي يحملها متبنياته الفكرية المدعومة برؤية فنية تتماهى مع ما يحيط به ، فيستلهمها بغية إطلاق تلك الافكار ، لكن من اهم ميزات تلك الدوائر هو انها ليست مغلقة بل هي مفتوحة باتجاه فضاءات تمثل حلولا لما يجسده من افكار نحتية تنتمي اليه ولكي يتمكن من الدلالة على ما ندعي ، علينا ان نأخذ مثلا على ذلك الادعاء ، وهو العمل النحتي الذي يمثل حاوية للنفايات مليئة بالكتب ، ولكنها ليست مغلقة قصديا ، فالجميع يعلم بان حاويات القمامة يوضع فيها ما فقد قيمته الاعتبارية ، كالأطعام الفاسد او الاشياء التالفة ... الخ ، والقمامة حاليا تخضع لعمليات التدوير فهي اذن لم تفقد قيمتها الاعتبارية كليا وفي بلاد مثل بلادنا يهب الجوع بحثا عما يمكن اعاده تدويره منها باعتباره يشكل ما يفضي الى منفعة مادية وان كانت قليلة ، من هنا فان وسام الدبوني تعمد ان يضع كدسا من الكتب في حاوية للقمامة دون ان يغلقها في عمل نحتي يحمل مغابرتة فكريا ، فالكتاب هنا وان اهمل لن يشكل قمامة بالمعنى الحرفي للكلمة وذلك لان ما يحمله بين دفتيه يشكل فكرا قابلا لاعادة التدوير ، التدوير الذي يأخذ منحى التداول فثمة من يبحثون عن الفكر كذلك في تلك القمامة ، وقد يكون الفنان قد تعمد إلقاء كتبها تحمل

كثيمة جمالية تخضع لشروط غير معلنة تتحكم بها الرؤى التي يحملها الفنان من اجل إيصال مجموعة المفاهيم او الاغراض التي دعته لاستخدام الكتاب ككثيمة متكررة في اعماله الفنية ، تلك المفاهيم التي تحمل رسائل مشفرة ، ولعل من اهمها ما يماثل صرخة عميقة ومكتومة تشكل رسالة تنبيه للآخرين حول الكتاب باعتباره الوعاء الحاضر للتراكم الفكري والفني والمعرفي ، بكافة الصنوف والأشكال .

لعل فهم الفنان لقصدية الانهيار الفكري عبر قوى مهيمنة ، قابلتها قصيدة اخرى ساهمت في القضاء على اسس الحاضنة البيئية لروح الحضارة ( الحرف / الكتاب ) واعني مناطق جنوب العراق التي عانت وتعاثت من الإهمال والجفاف اللذين دمرا روحيتها الجمالية بيئية وبشرى ، الفهم الذي ادى به الى التركيز في اعماله على هذين الموضوعين باعمال تضح بالجمال والدهشة ، ولربما كان الوسيط مساهما رئيسيا في تسهيل مهمته ادائيا ، ذلك ان قابلية المواد المختلفة التي يشتغل عليها نحتيا ( خشب سيراميك وما الى ذلك ) باعتبارها مواد قابلة للمطواعة والتشكيل اثناء العمل ، باستثناء البرونز الذي يمثل صعوبة كبيرة في تجسيد ما يرمي اليه ، ولا اظنه غير قادر على التعامل مع البرونز الا ان رؤيته انصبت باتجاه المواد الوسيطة المذكورة في هذه الأعمال بالذات .

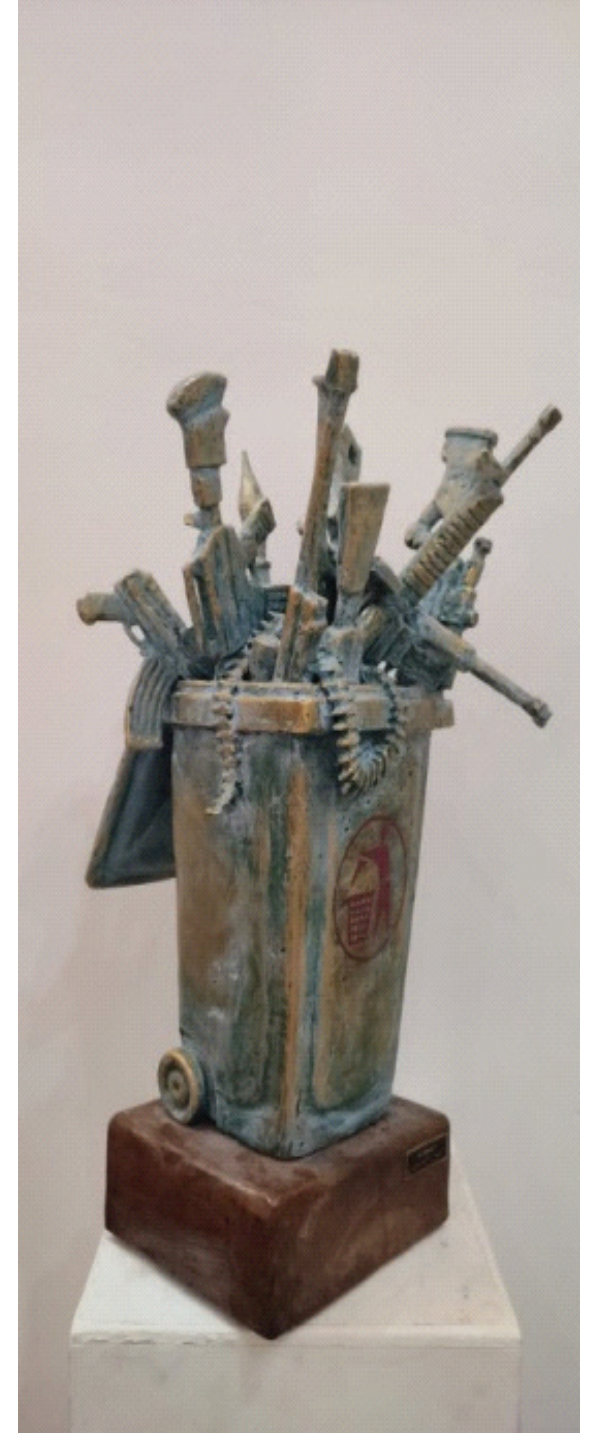
ربما سيعتقد البعض بان ثمة غرائبية في العلاقات الثنائية التي يخلقها الفنان مع الثيمة الاولى المتكررة قصديا واعني ثيمة الكتاب تلك العلاقات المتعددة مع ( الكرسي والحاوية والغراب والعربة والمشحوف ) ، المشحوف الذي يمثل الثيمة الثانية وعلاقته بالخراب البيئي والمشخصات التعبيرية ، لكن تلك العلاقات تمتلك مبررات تجسيدها التي يحددها الفنان حينما يحولها الى رمزيات ذات دلالات تشير الى المضمير فيما هو

أو يندثر حينما يموت القاري ؟ والموت هنا يمثل موتا معنويا لا ماديا ، شخصيا ومعني الكثرين ستكون اجابتنا بلا ، لان مرجعيات ما هو موجود في الكتب ، واعني اي كتاب دون تصديد / تبقى تدور في فلك الوقت مهما امتد الزمن ، ويمكن استعادة المعارف المدونة فيه مرارا وتكرارا ، لان تلك المعارف هي جزء من الحضارة التراكمية التي تكونت من سلسلة من الحلقات التي تكمل احداها الاخرى ، ولان الكتاب عبارة عن حاجة تداولية ، فإنه لا يتم التعامل معه الا من خلال عملية القراءة التي تشكل اللبنة الاولى لمكونات التطور المعرفي لدى الجميع دون استثناء ، وذلك منذ اختراع الكتابة على أيدي أبناء سومر منذ الآف السنين ، وعليه فان الكتابة التي ابتدأت بالحرف الاول كونييا هي سومرية بامتياز ، ولذلك فان سكان وادي الرافدين هم وارثوا اسس الحضارة على اعتبار ان الكتابة هي العمود الاول لحفظ التراكم المعرفي المدون منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا ، ويظهر الكتاب أصبح التناقض الحضاري والمعرفي سمة اساسية في الثقافات العالمية ، بعد تطور الكتابة وتكون الكثر من اللغات التي حملت تلك المعارف

أو يندثر حينما يموت القاري ؟ والموت هنا يمثل موتا معنويا لا ماديا ، شخصيا ومعني الكثرين ستكون اجابتنا بلا ، لان مرجعيات ما هو موجود في الكتب ، واعني اي كتاب دون تصديد / تبقى تدور في فلك الوقت مهما امتد الزمن ، ويمكن استعادة المعارف المدونة فيه مرارا وتكرارا ، لان تلك المعارف هي جزء من الحضارة التراكمية التي تكونت من سلسلة من الحلقات التي تكمل احداها الاخرى ، ولان الكتاب عبارة عن حاجة تداولية ، فإنه لا يتم التعامل معه الا من خلال عملية القراءة التي تشكل اللبنة الاولى لمكونات التطور المعرفي لدى الجميع دون استثناء ، وذلك منذ اختراع الكتابة على أيدي أبناء سومر منذ الآف السنين ، وعليه فان الكتابة التي ابتدأت بالحرف الاول كونييا هي سومرية بامتياز ، ولذلك فان سكان وادي الرافدين هم وارثوا اسس الحضارة على اعتبار ان الكتابة هي العمود الاول لحفظ التراكم المعرفي المدون منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا ، ويظهر الكتاب أصبح التناقض الحضاري والمعرفي سمة اساسية في الثقافات العالمية ، بعد تطور الكتابة وتكون الكثر من اللغات التي حملت تلك المعارف

#### رحيم يوسف

بحسب متعدد المواهب الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا فان :  
\_ الفن يشير إلى تحرر الإنسان في ساعات إبداعه ، ليعطي مذاق الحرية للآخرين إلى الأبد .  
من الواضح أن الاستاذ جبرا يفيد بان الحرية هنا ليست شخصية بمعنى كونها تحرر من الاخر او من المهيمن الضاغط ، بل هي التحرر من قيود الذات ، هذا التحرر الذي يمنحه القدرة على اكتشاف ما حوله من خراب وفهم الآليات التي تم الاشتغال عليها لانها ، عند ذلك سينطلق الفنان باتجاه تفعيل المشتركات مع الاخر ، من خلال نتاجه الفني الذي يجسد الخراب ، بما يمثل إشارة له ، ومحاوله تغييره باتجاه الجمال الفني عبر تمثله باعماله التي تتضمن حسه الجمالي اولا ، وذلك الذي لا يأتي من فراغ لانه سيخضع لرؤى متقدمة تساهم في الاكتشاف والكشف ، وهذا ما يفضي الى عملية توجيه الاخر باتجاه مذاق الحرية بحسب جبرا .  
ثمة سؤال اولي نطرحه قبل الولوج في تفاصيل ما نحن بصدد ، وهو حول الكتاب ، والسؤال هل يمكن أن يموت الكتاب حينما يندثر ،











مواهب  
من دون رعاية  
عدنان الفضلي

تعد المدرسة هي البيت الثاني المكلف بتنشئة الأجيال وتقييمهم والزج بهم في الحياة وفق رؤى تجعل منهم مؤثرين في المجتمع المستقبلي لهم، كما ينظر للمدرسة على أنها الحاضنة الأولى للصغار، الذين يمتلكون مواهب فطرية يمكن صقلها وتطويرها، وبما أن الشعر يعد من الأفعال الإبداعية التي تميز بين الموهبة الفطرية والدراسة المعرفية، لذا يصبح حرياً بالمدرسة أن تكون هي الحاضنة الأولى للموهوبين شعرياً، فالمطلوب ومن وجهة نظر الأغلبية أن أساتذة المدارس مكلفون دوماً بالبحث عن المواهب، لصقل موهبتهم، وفي مجال الشعر يكون معلم أو مدرس اللغة العربية معنياً بمهمة البحث هذه، والمساهمة الجادة والفعالة في صقل الطلبة والتلاميذ الذين يمتلكون ملكة شعرية، تجعل منهم في المستقبل شعراء كبار يسهمون في صناعة المشهد الشعري.

التاريخ الحديث تحدث لنا عن تجارب عراقية، بهذا الصدد، وكيف كان للمدرسة الدور الكبير في تطوير موهبة كثير من شعراء العراق، ومنهم الشاعر بدر شاكر السياب، والشاعر سعدي يوسف والشاعر قيس لفته مراد والشاعر عباس القزويني وغيرهم الكثير، حيث أقر هؤلاء الشعراء بالفضل الكبير لمعلمهم ومدرستهم في صقل مواهبهم، ووضع خطاهم في الطريق الصحيح الذي أوصلهم إلى حيث صاروا بمصاف الشعراء الكبار والمؤثرين في المجتمع.

اليوم نحتاج فعلاً لاستعادة دور المدرسة في احتضان المواهب الشعرية، وأن تصبح المدارس هي الوعاء الأمثل لاحتضان الشعر والشعراء، حيث تطلب من المعلمين والمدرسين اكتشاف المواهب الشعرية وحثهم على تطوير تلك الموهبة، وأن يقوموا بتحفيظهم على القراءة والسماع، ودلهم على الطرق التي يسلكونها ليكونوا شعراء كبار، وهذه الدعوة ليست لدم وصقل المواهب الشعرية، بل هي دعوة مفتوحة لاحتضان كافة المواهب، ومنها الشعر والرسم والموسيقى والغناء والتمثيل والخطابة وغيرها من المواهب الأخرى، حتى نخلق جيلاً واعياً ومثقفاً، يستطيع أن يكون فاعلاً ومؤثراً في تطوير المجتمع العراقي.

حفظه مواهب



## المطربة السورية ارام: حلمي أن أصل إلى مستوى فني مرموق في عالم الغناء

قالت الفنانة ارام إن موهبتها في عالم الفن والغناء والتمثيل برزت منذ صغرها، وعملت بجد لتطوير مواهبها. وتجمع الفنانة في نفسها مواهب متعددة، سنتعرف في هذا الحوار على مسيرتها الفنية وتأثيراتها وطموحاتها للمستقبل: **كيف اكتشفت ميولك نحو الفن في التمثيل والغناء؟**

أعجبتني أداء شمس الأغنية نجوى كرم. وهل تعلمين حالياً على مشاريع فنية جديدة؟ نعم، انتهيت مؤخراً من تسجيل ألبوم غنائي يحمل عنوان (بحسب لي يضكني) ويحتوي الألبوم على مجموعة من الأغاني مع ملحنين وموزعين وشعراء مصريين تأليف ولحن علاء راشد وتولي وليد صبري التوزيع الموسيقي والهندسة الصوتية وحرصت فيه على تنوع الألوان الغنائية، وسيتم طرح أول أغنية في الألبوم المذكور في الصيف وباقي الأغاني على التوالي. أتمنى أن تنال إعجاب الناس ويكون لها صدى في عالم الفن.

أعجبتني أداء شمس الأغنية نجوى كرم. وهل تعلمين حالياً على مشاريع فنية جديدة؟ نعم، انتهيت مؤخراً من تسجيل ألبوم غنائي يحمل عنوان (بحسب لي يضكني) ويحتوي الألبوم على مجموعة من الأغاني مع ملحنين وموزعين وشعراء مصريين تأليف ولحن علاء راشد وتولي وليد صبري التوزيع الموسيقي والهندسة الصوتية وحرصت فيه على تنوع الألوان الغنائية، وسيتم طرح أول أغنية في الألبوم المذكور في الصيف وباقي الأغاني على التوالي. أتمنى أن تنال إعجاب الناس ويكون لها صدى في عالم الفن.

أعجبتني أداء شمس الأغنية نجوى كرم. وهل تعلمين حالياً على مشاريع فنية جديدة؟ نعم، انتهيت مؤخراً من تسجيل ألبوم غنائي يحمل عنوان (بحسب لي يضكني) ويحتوي الألبوم على مجموعة من الأغاني مع ملحنين وموزعين وشعراء مصريين تأليف ولحن علاء راشد وتولي وليد صبري التوزيع الموسيقي والهندسة الصوتية وحرصت فيه على تنوع الألوان الغنائية، وسيتم طرح أول أغنية في الألبوم المذكور في الصيف وباقي الأغاني على التوالي. أتمنى أن تنال إعجاب الناس ويكون لها صدى في عالم الفن.

## "نافذة أمل" لوحة عراقية تطل في معارض تركيا

محفلة مواهب

وتعد التشكيلية من الفئات المخابرات اللواتي يتنوع ابداعهن بين الفن التشكيلي وتتميز لوحاتها برمزية عالية ومعان اصيلة وبين تصميم الأزياء والرسم على الزجاج وصنع السور وتجهيز قاعات الأفراح والمناسبات،

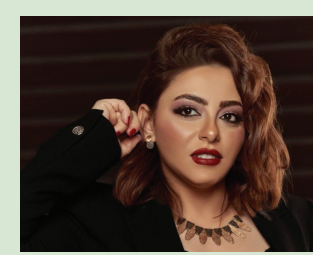
شاركتم بذلك التصنيف والتحديد للفن بصورة شمولية وقدرات ابداعية عالية، تدير الفنانة عدة مؤسسات فنية وتجهز من حين لآخر معارض فنية مشتركة تحت ظل رسالة الفن الحقيقي.



## إلهام عبد البديع تكشف حقيقة خلافها مع تامر حسني

علي ومشاركتي معه في فيلم "أموك" من أنجح أعماله الفنية. وأضاف: "عدم حضور تامر حفل زفاني كان بسبب التزامه بمواعيد متفق عليها سابقاً، وأنا أقدر ذلك، وليس بيننا سبب تضارب مواعيد التصوير في المسلسل... وندمت على رفضي لهذا العمل القيم". وأضاف: "كنت في غاية السعادة وأنا أقف أمام الفنان عادل إمام في مسلسل "فلانتينو"، وشرف لأي فنان الوقوف أمامه."

خلال حوارها في برنامج "بنت البلد" المذاع عبر قناة Ten، كشفت الفنانة الشابة إلهام عبد البديع حقيقة خلافها مع الفنان تامر حسني، واعترفت بندها على عدم مشاركة "الزعيم" عادل إمام في مسلسل "عوالم خفية". وأكدت إلهام أن تامر حسني من أعز أصدقائها، وأنها تقدره فنياً وإنسانياً، لأنه من أوائل الأشخاص الذين دعموها في مشوارها الفني قائلة: "وشه حلو



مهرجان فنّ الشّعريّ الرابع  
2024 25-23 أيار  
تأمراً... يرتقال القادمين إلى القصيدة  
برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني المحترم  
وبدعم من وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء  
والكتّاب في العراق وبالتعاون مع محافظة ديالى وجامعة ديالى يقيم اتحاد الأدباء والكتّاب في ديالى  
مهرجان تأمراً الشعري الرابع  
الاقتراح الخميس على قاعة الملتقى الأكاديمي  
في كلية الهندسة الساعة الخامسة عصراً  
الجهات الساندة

## ريم فكري تعيد قضية قتل زوجها إلى الواجهة وتطالب بالتعويض!

الذين شهروا بها، بتهم القذف والسب وبث وقائع غير صحيحة. وفقاً لمقتضيات القانون الجنائي وقانون الصحافة والنشر. وتعزم ريم فكري طلب تعويض مالي، نظراً لحملة التشهير التي تعرضت لها، والتي تسببت في توقف عدد من أعمالها الفنية وعقودها. كما طالبت المغنية الشابة بمتابعة قضائية لأخت زوجها الراحل، بعد تصريحات تضمنت إهانات لرجال الأمن في أحد الفيديوهات، وتتهمهم فيها بالتلاعب بالملف وتلقي رشاي في هذه القضية. وجاءت هذه الشكوى بعد مقتل زوج الفنانة المغربية ريم فكري على يد عصابة إجرامية متخصصة في الاتجار الدولي بالمخدرات.

عادت قضية الفنانة ريم فكري ومقتل زوجها إلى الواجهة مجدداً بعدما قررت الأخيرة التقدم بشكوى قضائية تتهم فيها عائلة زوجها بالقذف والسب والتشهير بها والإهانة والوشاية الكاذبة. وأكدت مصادر مطلعة أن الفنانة المغربية انتظرت العثور على جثة زوجها قبل تقديم الشكوى، وفضلت الصمت احتراماً لحرمة الموت، رغم الاتهامات الجارحة التي استهدفت تدمير مسيرتها المهنية. وطلبت الفنانة عبر محاميه الأستاذ مراد العجوطي متابعة الأشخاص



## رحلة في عالم السينما.. مهرجان بالذكاء الاصطناعي يكشف عن مستقبل الفن

لكن ثمة فرق رئيسي يتمثل في أن الأفلام القصيرة تكلف جزءاً يسيراً للغاية من ميزانية هذه الأفلام الضخمة، وقد أنتجت بأدوات يمكن لأي شخص التعامل معها. وتتيح Runway AI، من خلال طلب مكتوب باللغة اليومية، إنشاء لقطة مدتها بضع ثوان، أو تحويل سلسلة من الصور الثابتة إلى فيديو قصير، أو إعادة تشكيل تسلسل موجود بهدف تحويل صورة إلى لوحة على سبيل المثال. وفي فبراير، أطلقت شركة OpenAI نسختها، المسماة Sora، بينما تعمل جوجل وميتا على نسختيهما اللتين تحملان اسم Emu و Lumiere على التوالي. ولقيلمه القصير الذي حاز جوائز في مهرجان، عمل الفرنسي ليو كانون بمفرده انطلاقاً من سيناريو أعدّه، وأنتج مئات الصور باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Midjourney، ثم قام بتحريكها باستخدام Runway، وأجرى تعديلات عدة على طول هذا المسار. ولا تزال البرامج الحالية محدودة في بعض المجالات، ولا سيما على صعيد زوايا الكاميرا أو طريقة عرض البشر كما الحال في أفلام الحركة الحية.

افتتح مهرجان نيويورك لأفلام الذكاء الاصطناعي الباب على الإمكانيات المتاحة من خلال هذه التكنولوجيا التي أصبحت في متناول الجميع، عبر أفلام قصيرة تعكس خيال مبتكرها مع مشاهد ذات طابع جمالي خارق. وتم تقديم نحو 3 آلاف فيلم قصير إلى المهرجان الذي نظّمته Runway الناشئة، وهي من أكثر الشركات تقدماً في مجال إنتاج الفيديو باستخدام الذكاء الاصطناعي، اختير منها 10 أعمال في التصفيات النهائية،

